



نادي الروتاري في إيران 1956-1979

"دراسة في وثائق العهد البهلوي"

أ.م.د. حيدر علي خلف العكيلي^{1*}

¹جامعة سومر، كلية التربية الأساسية، ذي قار، العراق

الملخص:

يتناول البحث تجربة تشكيل أندية الروتاري في إيران، وتحديد فعاليتها داخل المجتمع الإيراني وارتباطاتها مع القوى الخارجية، عن طريق الإطار التحليلي والوصفي للمنهج الذي اعتمد في عرض تلك المادة.

تقدم الدراسة نظرة ثاقبة حول الدوافع الرئيسية وراء تشكيل ذلك النادي، ومساهماته في القضايا الداخلية، وذكر بعض شخصياته، واستندت الدراسة بشكل رئيس على وثائق السافاك التي لم تغفل شاردة أو واردة في تحركات أعضاء ذلك النادي وتحديد النقاط الرئيسية حول سياسات أنصاره ومصادر تمويلهم، كما ناقش موقف النادي وأعضائه من نظام الحكم في إيران، وتوصلت الدراسة في نهايتها إلى نتائج عدة تضمنتها الاستنتاجات في خاتمة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: إيران. نادي الروتاري. الماسونية العالمية. السافاك.

Rotary Club of Iran 1956-1979

"A Study of the Documents of the Pahlavi Era"

Asst. Professor. Haider Ali Khalaf Al Ouqili^{1*}

¹University of Sumer, College of Basic Education, Thi Qar, Iraq

Abstract:

This research deals with the experience of forming Rotary clubs in Iran, and determining their activities within Iranian society and their connections with external forces, through the analytical and descriptive framework of the approach adopted in presenting this material.

The study provides an insight into the main motives behind the formation of this club, its contributions to internal issues, and mentions some of its figures. The study relied mainly on SAVAK documents that did not neglect anything stray or included in the movements of the members of that club and identifying the main points about the policies of its supporters and their sources of funding. It also discussed the position of the club and its members on the ruling regime in Iran. The study reached several results at the end, which were included in the conclusions at the end of the study.

Keywords: Iran. Rotary Club. International Freemasonry. SAVAK.

المقدمة:

حظي تاريخ إيران الحديث والمعاصر باهتمام كبير من المؤرخين العرب والأجانب، وربما يكفي ان نشير بهذا الصدد إلى أن ما لا يقل عن عشرات المراكز التاريخية والسياسية التي اختصت بدراسة تاريخ إيران الحديث والمعاصر ليس في

* Email address: d.haiderali2020@gmail.com

العراق والعالم العربي فحسب، بل في بعض الدول الأجنبية الأخرى، وإن دلّ هذا الأمر عن شيء، إنما يدلّ على مدى أهمية تاريخ إيران وتأثيرها السياسي ليس على نطاق الواقع الإقليمي فحسب، بل على نطاق السياسات الدولية بشكل أعم.

وعلى الرغم من خطورة سياسات الدول الاستعمارية التي انتهجتها تجاه دول المنطقة ولا سيما إيران، بغية بسط النفوذ ونشر السيطرة والاستحواذ على مقدرات البلاد، مارست العديد من الوسائل واتبعت الكثير من السياسات التي حاولت عن طريقها الظهور بمظهر السلوك الإنساني الداعي لنشر الخير والرفاهية لشعوب المنطقة، فحاولت من خلال ذلك التأثير على عادات إيران وتقاليدها عن طريق تظاهرها بالدعوة إلى دعم الاقتصاد الإيراني وربطه بعجلة التقدم والتطور الغربي، فبعثت برجالها تحت شعارات براءة من أجل تأسيس نادي الروتاري في إيران على غرار الأندية العالمية الأخرى، وسخرت لأجل ذلك العديد من الطاقات البشرية والمادية التي على ما يبدو لم تجد صعوبة في تحقيق مبتغاها، نتيجة لارتباطات النظام الحاكم في إيران آنذاك بالرأسمالية الغربية وتبعيته للولايات المتحدة الأمريكية، لذا لا غرو في القول بأن تلك التوجهات من لدن القوى الغربية لاقت الأرضية الخصبة في إيران وقياداتها، ونجحت -إلى حد ما- في تأسيس أول نادي للروتاري في طهران عام 1956م، وهو العام الذي بدأت فيه الدراسة، وانتهت بعام 1979م عندما أغلقت تلك النوادي بعد نجاح الثورة الإسلامية في إيران وسقوط النظام الملكي وانهياره.

ومع تشابه الأهداف والمضامين بين دوافع الماسونية العالمية، ونوادي الروتاري الدولية، إلا أنّ الأخير يختلف في بعض الجوانب عن الأخرى، ففي الوقت الذي عرفت فيه أندية الروتاري ونشاطاتها بشكل علني وغير مخفي عن العيان بالنسبة للحكومات والدول التي أنشأت على أراضيها فروع لذلك النادي، كانت الماسونية تمارس نشاطاتها وخططها الاستعمارية بشكل خفي وغير ظاهر للعيان، غير أنّ بعض المهتمين بهذا الشأن يؤكدون على وجود ترابط أكيد بين المنظمين ولا سيما في الأهداف والغايات، وربما يكون هناك توافق بين الطرفين من أجل أن تكون تلك النوادي الأداة التي تعمل عن طريقها الماسونية في كسب الأعضاء وتحقيق الغايات، لذا اتخذ الروتاري الدولي من الولايات المتحدة الأمريكية مركزاً لنشاطاته، في الوقت الذي اتخذت محافل الماسونية من بريطانيا مركزاً لمقراتها، في محاولة لإبعاد الشكوك عنها كي لا تثير ثائرة المجتمعات التي أنشأت على أراضيها نوادي الروتاري.

ونود أن نشير هنا إلى أنّ عبارة أو مفهوم "نادي الروتاري" قد وردت في صيغة المفرد، لكنها في دلالاتها تشير إلى صيغة الجمع، أي إلى عددٍ ربما يكون أكثر من واحد أو اثنين أو أكثر من ذلك، أي بمعنى آخر عندما نقول: "نادي الروتاري الإيراني" لا يعني هذا الإشارة إلى نادٍ واحد فقط، وإنما يراد بذلك القول أو الإشارة إلى مجموعة نوادي الروتاري المنتشرة في محافظات إيران الأخرى، كما هو الحال في القول "نادي الروتاري الدولي" الذي يقصد به النوادي المنتشرة في مختلف الدول الأخرى.

كما حري بنا القول أنّ مادة هذه الدراسة ارتكزت بمباحثها جميعاً على وثائق السافاك الذي اهتم بنشاطات نادي الروتاري وأعضاؤه داخل إيران، وارتباطاته الخارجية، وتلك الوثائق شكلت بمجموعها وثائق منشورة والقسم الآخر والأعم منها غير منشور، وبدون مبالغة نكاد نجزم بأنها تنشر لأول مرة، وهي بالأساس وثائق سرية تقبع تحت سقف مكتبة مركز الشورى الإسلامي في طهران، وقد اهتمت سياسة الحكومة الإيرانية بعد انتصار الثورة الإسلامية بتنظيمها وفهرستها على نطاق ملفات ورقية حملت عنوان "اسناد سازمان اطلاعات ایران ساواک"، وثائق جهاز المخابرات الإيرانية السافاك.

ومن هنا كان من الطبيعي أن لا تتجاهل "إيران الإسلامية" -إذا صح التعبير، أهمية تلك الوثائق وخطورتها، وهو ما يفسر نشر جزئين منها بعنوان "كلوب روتاري به روايت اسناد ساواك، جلد اول، جلد دوم"، وترك المجال مفتوحاً لبقية الباحثين والمختصين لنشر ما تبقى من وثائق في دراسات أخرى.

ولا تكمن أهمية معظم الوثائق المذكورة في محتوياتها فحسب، بل تكمن أيضاً في كونها تنشر لأول مرة وبوسعها أن تلقي الضوء على جوانب مختلفة من تاريخ إيران الحديث والمعاصر، فقد وجدت تلك الأمور، وكل ما يتعلق بها، مع غيرها من المسائل الإيرانية المهمة، انعكاسات واضحة في سيل التقارير والمكاتبات السرية لرجال السافاك، وهي في مجملها تضمنت أندر الوثائق التي ألقت مجلدات ضخمة ضمت دفاتر كل واحدة منها أدق المعلومات المفيدة التي بوسعها إلقاء الضوء على شتى جوانب سياسات أندية الروتاري في إيران وارتباطاتها الخارجية، وبإجماع الآراء تؤلف الوثائق الدبلوماسية مصادر أصيلة لا غنى عنها لكل دراسة أو بحث علمي رصين يتصدى لمعالجة موضوع تاريخي حديث، ويضيف طابعها الموضوعي بحكم سريتها والغرض الذي استوجب وضعها قبل عشرات السنين أهمية استثنائية على تلك الوثائق.

ومن المفيد أن نشير إلى أن تقارير السافاك ووثائقه المحفوظة في "مركز الشورى الإسلامي" في وسط العاصمة طهران، تحتوي على معلومات مهمة ومتنوعة تخص سياسة نادي الروتاري وتوجهات أعضائه، ونشاطات العملاء الأجانب والمؤسسات الاقتصادية والقوى السياسية الأخرى، وعلى تفاصيل دقيقة عن اجتماعات أعضاء النادي في فروع المختلفة وعن تحركاتهم وإمكانياتهم السياسية والاقتصادية وغير ذلك من الأمور التي تدخل في اعداد المصادر الاصلية المهمة بالنسبة للمؤرخ، فعلى الرغم من أهمية تلك الوثائق -كما أشرنا إلى ذلك سابقاً- إلى كل مختص بتاريخ إيران الحديث والمعاصر، إلا أنه للأسف الشديد لم تتصد أي دراسة عن نادي الروتاري الإيراني، ليس في إيران فحسب، بل حتى في دراساتنا العربية وكذلك الأجنبية، ونكاد نجزم بأن هذا الموضوع يُعدُّ بحد ذاته أول دراسة تاريخية عن ذلك النادي، مما دشّن بداية للكشف عن جانب مهم من محتويات أرشيف السافاك الوثائقي واهتماماته تجاه نادي الروتاري وأعضاؤه في إيران، كما كشفت تلك الوثائق النقاب لأول مرة عن ارتباط بعض رجالات نظام الشاه مع القوى الخارجية ولا سيما المحافل الماسونية، تضمنت أخطر الوثائق السرية المنشورة وغير المنشورة لأول مرة في التاريخ، لذا يمكن الاعتراف بأهميتها القصوى لدراسة تاريخ إيران الحديث والمعاصر -كما أسلفنا.

احتوت وثائق المجلدين اللذين تم ذكرهما سابقاً، على وثائق ومعلومات مختلفة تخص نشأة نادي الروتاري في إيران، والبواكير الأولى لتأسيسه والدوافع من وراء ذلك، فضلاً عن ذكر فروع النادي المنتشرة في محافظات إيران، لذا دشنت تلك الوثائق معلومات مهمة عن بدايات النادي وتأسيسه، فألفت مصدراً أصيلاً ومهماً لدراسة النادي ونشاطاته الداخلية فضلاً عن علاقات أنصاره الخارجية، فعلى سبيل المثال ان المعلومات التفصيلية التي وردت في عدد من الوثائق بصدد عقد الاجتماعات ومكانها والزمان الذي كانت تعقد فيه وكل ما رافقها من أحداث وتطورات وغير ذلك من مواضيع مهمة، تفوق في نقاط عديدة ما ورد في الكتب الفارسية التي تناولت تاريخ إيران السياسي الحديث في العهد البهلوي، ولتوضيح هذه الحقيقة أكثر نشير إلى أن أكثر من 240 وثيقة من أصل 524 وثيقة وردت في الجزء الأول من كتاب "كلوب روتاري به روايت اسناد ساواك" تخص فقط موضوع الاجتماعات الدورية "الأسبوعية" لنادي الروتاري بمختلف فروعها، فيما اختصت الوثائق المتبقية، ومجموعها 284 وثيقة فقط، بذكر السيرة الذاتية لبعض قيادات تلك النوادي وعلاقاتهم الخارجية، فضلاً عن الأمور الأخرى.

وعلى الغرار نفسه، توافرت معلومات دقيقة جداً في المجلد الثاني من الكتاب أعلاه، عن سياسات الروتاري ودوافعه وغاياته داخل إيران ولا سيما عشية اندلاع الثورة الإسلامية في إيران، وعن نشاطات أعضاؤه المتشعبة مع بعض القوى الخارجية، وعن كل ما يتعلق بعلاقة الشاه المخلوع مع بعض رجالات النادي، وفي الواقع قلما يوجد مصدر أصيل آخر، بما في ذلك المصادر الفارسية نفسها، يضاهي تلك المعلومات التي وردت في تلك الوثائق بصدد الموضوع الأخير.

ومن المهم بالنسبة لنا أن نشير إلى أن تلك الأهمية كانت الدافع الرئيس لدراسة هذا الموضوع، وسبر اغواره بحثاً عن الحقيقة التاريخية وإن كانت نسبية، لأنه وبدون مبالغة يمكن القول أن ما تضمنته تلك الوثائق من معلومات -كما تم ذكر سابقاً- تكاد تكون تنشر لأول مرة في لغتنا العربية.

قسم البحث إلى أربعة مباحث وخاتمة، أسس المبحث الأول للتعريف بـ "نادي الروتاري، التسمية والنشأة"، بينما ناقش المبحث الثاني "تاريخ نادي الروتاري في إيران ونظامه الداخلي، وتصدى المبحث الثالث إلى دراسة "النشاط الداخلي لنادي الروتاري في إيران"، في حين اختص المبحث الرابع بموضوع "الارتباطات الخارجية لنادي الروتاري الإيراني"، أما الخاتمة فتضمنت أبرز الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة.

المبحث الأول

"نادي الروتاري" .. التسمية والنشأة

غالباً ما يعتمد الاستعمار لتنفيذ خطته عن طريق تعلم طرق جديدة للتأثير والسيطرة على الدول المستهدفة، وأحياناً عن طريق الجمع بين الحرب الصعبة والحرب الناعمة أو عن طريق اختيار إحداها، وفي البلدان الشرقية، بما في ذلك "إيران"، تصرّف المستعمرون بتلك الطريقة، أولاً، عن طريق إرسال المبشرين الدينيين إلى مناطق مختلفة، ومنها المدن الصغيرة والقرى، إذ سعوا إلى اكتساب الآراء وإثارة الاهتمام بين الناس ذوي العقول البسيطة والأفقياء في تلك المناطق، وكذلك عن طريق بناء المستشفيات والعيادات وتوفير الخدمات الصحية والعلاجية والعناية بالقضايا المتبقية التي رفضت الحكومات الاستبدادية والديكتاتورية -غالباً- القيام بها، فقد تمكنوا عن طريق أولئك الناس لتمهيد الطريق لهم.

لأنهم كانوا يعلمون جيداً بأنهم بعد ترسيخ أقدامهم في البلد المستهدف وكسب ثقة الحكومات ورجالها المؤثرين، سيتمكنون من تنفيذ أهدافهم الأخرى بسهولة ويسر، وهكذا نجد أن الاستعمار وعن طريق وسائله المختلفة قد رسّخ أقدامه في إيران ولا سيما في النصف الأول من القرن العشرين⁽¹⁾، عن طريق بعض الرحالة والمبشرين الذين عملوا في إيران بمجالات مختلفة واهتمت ظاهرياً بنشر الشعارات الإنسانية والأخلاقية بين مختلف أطياف المجتمع الإيراني آنذاك، فبرزت على أثر ذلك في إيران بوادر تلك المؤسسات ورجالها تحت شعار أكثر مقبولية من السابق وهو ما عُرف بـ "سازمان آزادى بيان"، أي منظمة حرية التعبير، التي كانت مستوحاة من جمعية تجارية في بادئ الأمر ثم تحولت من الجانب النقابي إلى الجانب السياسي الخفي خدمة للاستعمار والرأسمالية العالمية، وعلى الرغم من انعدام وجود أي معلومات عن المؤسسين الرئيسيين لتلك المنظمات أو الجمعيات، إلا أنهم كانوا أقلية من الأثرياء والأقوياء المؤثرين في السياسة الدولية، ولم يعد ذلك الفن والتقنية ظاهرة للعيان، وإنما كانت أسراراً سياسية وأهدافاً كبرى للاستعمار الغربي، فقد كان أعضاء تلك المنظمات والجمعيات من ذوي النفوذ، ومن كبار المسؤولين في البلدان المستعمرة والمُستعمرة⁽²⁾.

تاريخياً، يمكن القول إن التماسك التنظيمي لتلك الجمعيات ظهر على شاكلة اسم "المحفّل" الذي نشأ لأول مرة في إنكلترا عام 1717م⁽³⁾، وسرعان ما تشكلت في بلدان أوروبية أخرى مثل: ألمانيا وفرنسا وإسبانيا... إلخ، محافل أخرى شبيهة بمحفّل إنكلترا، أما في إيران "بلاد فارس"⁽⁴⁾ فقد تشكّل أول محفل ماسوني في طهران عام 1907م تحت عنوان

"محفل الصحوة الإيراني"⁽⁵⁾، وبالطبع، قبل ذلك التاريخ، كان العديد من الإيرانيين في الخارج قد أصبحوا أعضاء في المحافل الماسونية الغربية واستلهموا الثقافة الغربية وتقدمها الواضح لنشر تلك الثقافة وتطويرها في بلادهم، وهي في الحقيقة "الأداة فيما بعد" لتحقيق الأهداف والطموحات التي سعى إليها الأجانب⁽⁶⁾.

ولعل من أبرز الشخصيات التي أسهمت بدخول الماسونية إلى إيران هو ميرزا مالکولم خان 1833-1908 ناظم الدولة⁽⁷⁾، أحد الماسونيين المشهورين في إيران آنذاك، وقد سبق أن أشار في إحدى ملاحظاته إلى كيفية سعيه إلى مزج الثقافة الغربية مع ثقافة الإسلام في إيران، إذ كتب قائلاً: "عندما كنت في أوروبا، درست الأنظمة الاجتماعية والسياسية والدينية في الغرب، وتعرفت على مبادئ الديانات المختلفة في العالم المسيحي، وكذلك تنظيم الجمعيات السرية والماسونية، لقد توصلت إلى خطة للجمع بين الحكمة السياسية للغرب ودين الشرق، لقد أدركت أن تحويل إيران إلى أوروبا هو جهد عقيم، ولذلك طرحت فكرة التقدم المادي بغلاف الدين حتى يفهم أبناء الوطن معانيه، كما قمت بدعوة الأصدقاء والأشخاص ذوي السمعة الطيبة وتحدثت عن التبرج الإسلامي في دوائر خاصة..."⁽⁸⁾.

من هنا كانت دعوة مالکولم خان الأولى من نوعها للمطالبة في تغيير البنية الاجتماعية الإيرانية، على الرغم من ظهور بعض الدعوات السابقة التي طالبت بضرورة التحديث في البلاد، ولكنها جاءت من رجال السلطة -أي من أعلى الهرم- لكنها لم تحقق تلك الابعاد التي كان يرنو إليها مالکولم خان في دعواته.

لم يكتف ميرزا مالکولم خان بذلك التصريح فقط، ففي السنوات اللاحقة من الثورة الدستورية⁽⁹⁾ أشار في بعض خطاباته عن تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية ومدى تقدمها على المستويات المختلفة، وسعى من أجل تقليدها في معظم المجالات⁽¹⁰⁾، لذلك يمكن القول إنه يُعد أول من فتح المجال أمام دخول الاستعمار الجديد لإيران، ولم يكن ذلك الأمر خافياً عن رجالات واشنطن وسعيهم من أجل الظهور بمظهر المنظمات الاجتماعية والسياسية والخيرية الساعية من أجل خدمة المجتمعات المختلفة، فعملوا على وضع اللبنات الأولى لتأسيس نادي الروتاري في وسط طهران فيما بعد.

وبناءً على ذلك، يمكننا القول إنه نتيجة لجهود الميرزا مالکولم خان وبعض المنققيين الإيرانيين تمكن الغرب من تحقيق أهدافه في إنشاء الجمعيات الخيرية الرأسمالية "ظاهراً" وتنظيم أندية الروتاري في وسط إيران، والتي كانت لها أهداف مشابهة تماماً للدوائر والمحافل الماسونية في الغرب.

وبطبيعة الحال، يرى البعض أن هناك فرق صارخ بين المحافل الماسونية البريطانية ونوادي الروتاري الأمريكية، حيث نشأت الأولى في ظل الخفاء وبشكل سري واستقطاب بعض الرجال السياسيين، أما الثانية فكانت ظاهرةً وعلنيةً ولكن في ظل شعارات الخير والإحسان والأخوة والمساواة والصداقة العالمية وما شابه ذلك، وعن طريق الاستثمار للتجار وأصحاب الصناعات والمهن المختلفة برزت تلك النوادي من رحم تلك الدعوات⁽¹¹⁾.

وقبل أن نغادر هذا المبحث نود أن نُعرّف "الروتاري" ونبيّن أهدافه في إيران، فالروتاري بشكل عام كما يعرفه الروتاريين أنفسهم هو مؤسسة دولية تضم في عضويتها ما يزيد على 22 ألف نادٍ منتشرة في أنحاء مختلفة من العالم، لنحو 160 دولة بحسب إحصاء عام 1986، حيث بلغ عدد أعضاء ذلك النادي قرابة المليون ونيف عضوًا منتشرين على مختلف النواد العالمية، أما عن أبرز أهداف "نوادي الروتاري"، فيتبين أن الهدف الظاهر لها هو العمل في حقل الخدمات الاجتماعية، ولها قانون أساس ولائحة داخلية (كل نادٍ على حدة)⁽¹²⁾، وتتبع وزارة الشؤون الاجتماعية في إيران وتعمل تحت إشرافها⁽¹³⁾، وهذا الأمر يوضح مدى تأثير اتباعها في الوسط السياسي الذي أتاح لها العمل بشكل رسمي وغطاء حكومي كي لا تتيح المعارضة لها من الوسط الاجتماعي الديني الرفض لها.

يذكر أنَّ بعض الأمور الرئيسة حُثِّمت على أعضاء النادي، عقد اجتماعاتهم بشكل دوري مرة في الأسبوع بحسب ما نص عليه النظام الداخلي لنادي الروتاري في إيران وتحديدًا في الفقرة الأولى رقم (1) من المادة الخامسة منه⁽¹⁴⁾، وذلك من أجل تعزيز عُرى الصداقة والزمالة بينهم، بينما أكدت الفقرة الثانية من المادة الخامسة من النظام الداخلي اعلاه بضرورة عقد الاجتماع السنوي للنادي لإجراء الانتخابات في موعد أقصاه 31 آذار من كل عام⁽¹⁵⁾.

وعليه فإنَّ من أبرز أهداف الروتاري المعلن عنها، هو تمسُّك كل عضوٍ بدينه ومعتقداته وطائفته، مع التأكيد على ضرورة احترام ديانات الآخرين، وأنَّ يكون ولاؤه الأوَّل لوطنه، ومن خلال الصفة الدولية للروتاري، يعمل على تحسين العلاقات بين الشعوب واستتباب السلام بين الدول عن طريق تبادل زيارات الأعضاء في نواديهم أو في بعثات طويلة وقصيرة⁽¹⁶⁾، هذا ما أعلن عنه بخصوص النظام الداخلي لنادي الروتاري، ولكن على ما يبدو أنَّ الغايات الرئيسة كانت تحمل في طياتها وجهات مختلفة مما هو معلن، ولا سيما الارتباطات الخارجية مع الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وهو ما ذهب إليه الكثير من المختصين في الجانب السياسي الإيراني الذين عدَّو ذلك النادي بمثابة الوكر الخاص للجاسوسية الغربية في إيران.

تأسس أوَّل نادي روتاري في العالم بمدينة شيكاغو الأمريكية عام 1905 على يد محام صهيوني يدعى بول هاريس Paul Harris⁽¹⁷⁾، بالتعاون مع ثلاثة أعضاء يهود آخرين هم "سليفستر شيلي"⁽¹⁸⁾ Silvester Schiele و"سيرام إي شوري"⁽¹⁹⁾ Serum E. Suree و"جوس لوهر"⁽²⁰⁾ Gus Loehr، وتمكن أولئك الأربعة من عقد أوَّل اجتماع رسمي لهم للروتاري بتاريخ 23 شباط 1905 في مدينة شيكاغو بولاية أليوني الأمريكية، ومنذ ذلك التاريخ تم الإعلان عن الكيان التنظيمي باسم "نادي الروتاري"⁽²¹⁾.

ووفقاً لتعريف مؤسسيه، أرتبط نادي "الروتاري" بمفهوم العجلات الدوارة للمصنع، والتي مع دوران كل ترس، تتحرك الأسنان الأخرى، ليتحرك على أثره النظام بأكمله على وفق الاعتقاد السائد بين أعضاء ذلك النادي، وقد اتخذ من تلك العجلة شعاراً لهم، وبهذا التعريف يتجلى الهدف العام لمؤسسي "الروتاري" والغاية من وراء إنشائه بشكل واضح، فهم يسعون إلى إنشاء العديد من الأندية في مختلف دول العالم من أجل جعل تلك الدول، كل واحدة منها بمثابة ترس في مصنع، عن طريق غرس الثقافة المرغوبة المرتبطة ببعضها البعض، حيث يتم تحريك النظام الذي يختارونه بأكمله، ومن هنا تظهر أهدافهم الاستعمارية المرغوبة في المقدمة بشكل متساوٍ وشامل⁽²²⁾.

وفيما يتعلق بمعنى كلمة روتاري Rotary فهي كلمة إنكليزية تعني الدوران أو المناوبة، وربما جاء ذلك الاسم ليصور طبيعة الاجتماعات التي كان يعقدها الروتاريون والتي تأخذ الشكل الدوري في المكاتب أو الفنادق التابعة لأعضاء الروتاري بالتناوب، ومن أجل فسح المجال لتولي الرئاسة لجميع الأعضاء، كانت رئاسة الروتاري الدولي تقوم على أساس التناوب، وكذلك توجد شارة "العجلة المسننة" ذات الـ 24 سنّاً الملونة باللونين الذهبي والأزرق، وداخل محيط العجلة المسننة تتحدد ست نقاط ذهبية، كل نقطتين متقابلتين تشكلان قطراً داخل دائرة الترس بما يساوي ثلاثة أقطار متقاطعة في المركز، ويتوصل نقطة البدء لكل قطر من الأقطار الثلاثة بنهاية القطرين الآخرين تتشكل النجمة السداسية تحتضنها كلمتي "روتاري" و "عالمي" باللغة الإنكليزية⁽²³⁾.

وفقاً لما تم ذكره سابقاً، يمكننا أن نرى بوضوح مسألة القوة التنظيمية والإدارية الضخمة للوحدة العالمية، مما يدل على تنفيذ برنامج جاد وهادف وواسع النطاق، للتأثير على المجتمعات الأخرى⁽²⁴⁾، وهكذا اعتمد قادة الروتاري بشكل ظاهر على عدم التدخل في السياسة والدين بحسب ما كان معلن عن أهداف الروتاري الدولي، لكن من الجانب الآخر يمكن القول

إنَّ الهدف الرئيس من وراء إنشاء تلك النوادي هو السعي لربط دول العالم بمقررات والتزامات دولية بأشراف الدول العظمى وتحديداً الولايات المتحدة الأمريكية من أجل السيطرة والنفوذ ليس على الجانب السياسي فحسب، بل حتى الجوانب الثقافية والاجتماعية، لا سيما أنَّ زعماء النادي زعموا في بعض لقاءاتهم أنهم لا يسعون للتدخل في الشؤون الدينية والسياسية للبلدان، وربما يكون ذلك الأمر ظاهراً في سياساتهم، لكن الباطن يحمل الشيء الكثير مما هو عكس المعلن.



شعار نادي الروتاري

وستنطرق هنا إلى تاريخ تأسيس نوادي الروتاري وتشكيلاتها الإدارية وشعاراتها وأبرز الدوافع والغايات من تأسيسها، وما هي الأهداف من وراء مثل تلك النوادي في إيران، وذكر أبرز الشخصيات التي دعمت تلك الأندية وسط البلاد.

المبحث الثاني

تاريخ نادي الروتاري في إيران ونظامه الداخلي

أولاً: البواكير الأولى لتأسيس نادي الروتاري في إيران

بعد أشهر قليلة من انقلاب 19 آب 1953م الذي أطاح بحكومة رئيس الوزراء الدكتور محمد مصدق في إيران، جاء إلى طهران الدكتور "كراوتس" Dr. Krauts، وهو أحد العملاء الأمريكيين الذي يعمل لصالح منظمة الاستخبارات الأمريكية الـ "CIA"، فحسب ما أشارت إليه وثائق الاستخبارات الإيرانية "السافاك"⁽²⁵⁾ فيما بعد، أنه تم تكليف ذلك الرجل بمهمة اتخاذ الإجراءات الضرورية من أجل تشكيل نادي الروتاري في إيران على غرار الأندية الدولية الأخرى، وتنفيذاً لما كُلِّفَ به كراوتس عمَلَ الأخير حال وصوله إلى طهران بدراسة مستفيضة عن طبيعة البلاد وعاداتها وتقاليدها الاجتماعية، فضلاً عن الطبقة السياسية الحاكمة وأبرز الشخصيات المؤثرة، لذا ربما وجد ضالته الكبرى في شخص مجيد أمير إبراهيمي⁽²⁶⁾، وطلب منه أن يكون "شخصاً خادماً" في أعمال تأسيس نادي الروتاري في طهران⁽²⁷⁾.

ومن وجهة نظر وثائق العهد البهلوي، فإنَّ مجيد أمير إبراهيمي، يُعدُّ أحد أعضاء الماسونية العالمية في إيران، ومنذ ذلك الوقت عمل بجانب "كراوتس" وبعض المسؤولين الإيرانيين الآخرين، من أمثال الدكتور جهان شاه صالح، وزير الصحة في حكومة حسين علاء⁽²⁸⁾ ورئيس جامعة طهران فيما بعد، ومصطفى تودجاد مالك، المدير التنفيذي للبنك التجاري الإيراني آنذاك، وعباس مسعودي، مدير معهد المعلومات والدراسات الاستراتيجية في طهران، وبعد عدة لقاءات جمعت "كراوتس" مع أولئك الأشخاص أطلعهم الأخير على رأي الإدارة الأمريكية ورغبتها في إنشاء نادي الروتاري في إيران على غرار الأندية الدولية الأخرى، ومن جانبه كَتَبَ "كراوتس" تقريراً إلى السلطات الأمريكية في واشنطن شَرَحَ فيه نشاطه وطريقة عمله والنتائج التي توصل إليها، ومن أجل خلق المزيد من الحراك في ذلك المجال وتحقيق أهداف "كراوتس"، أرسلت السلطات الأمريكية "تشارلز هولاك" Charles Holak، وهو أحد كبار عملاء "CIA" إلى طهران، وكان الأخير يشغل في حينها منصب رئيس جمعية "محبى أميركا في الشرق الأوسط" التي كان مقرها في وسط العاصمة اللبنانية بيروت، بغية مساندة "كراوتس" في تحقيق مشروعه المزعوم في طهران⁽²⁹⁾.

وما أن وصل "تشارلز هولاك" إلى طهران، حتى جمع حوله قرابة 30 فرداً أغلبهم من الرأسماليين البهائيين واليهود الإيرانيين، ومن ثم كتب رسالة إلى حسين علاء، رئيس وزراء إيران آنذاك، بين فيها فوائد إنشاء نادي الروتاري في إيران، وعلى ما يبدو أن "تشارلز" لم يجد صعوبة في اقناع حسين علاء، فقد تمكن الأخير من الحصول على إذن الشاه بأنشاء ذلك النادي، فقد أرسل تقريره النهائي إلى واشنطن في نيسان 1956م⁽³⁰⁾، كتب فيه قائلاً: "إن تأسيس نادي الروتاري في طهران، يُعد النادي الأم والرئيس في البلاد، وقد تم إنشائه في فندق طهران واكتمل انتخاب مجلس إدارته من بعض الأعضاء البارزين في ذلك المجال"⁽³¹⁾.

وعلى أثر إنشاء نادي روتاري طهران، انشأت بعض الأندية الأخرى في مناطق مختلفة من إيران، ولعل من أبرزها النوادي الستة التي أقيمت في شمال طهران⁽³²⁾ وأصفهان ورشت وكرمان وتبريز وكرج⁽³³⁾، وقد وردت معلومات عن بدايات تأسيس تلك النوادي في الوثائق السرية للسافاك، وأبرز أعضاء تلك النوادي والنشاطات التي كانوا يقومون بها من أجل كسب العديد من الأعضاء الآخرين⁽³⁴⁾.

ووفقاً لما ذكرته تلك الوثائق فإن الدكتور جهان شاه صالح يُعد المؤسس الرئيسي لنادي الروتاري في طهران، فقد بذل جهوداً كبيرة من أجل نيل موافقة الجهات الرسمية في الحكومة الإيرانية، وقد ساندته في ذلك المسعى بعض الرجال المتنفذين، ومنهم: عباس مسعودي، شارل هولاك، عبد المجيد أمير إبراهيمي⁽³⁵⁾، الحاج محمد نمازي، الدكتور فريدون فارجافاند وآخرون، وبعد جهود محددة حصل على ترخيص الموافقة من وزارة الداخلية بكتاب رسمي حَمَلَ الرقم (421)، بحسب ما اشارت إليه وثائق السافاك بهذا الشأن⁽³⁶⁾.

أما عن أهداف الروتاري في إيران، يمكن القول أنه وفقاً لمؤسسيها وقادتها، فإن غرض تلك النوادي يتلخص في عنوان "الخدمة" على مختلف أنواعها وأشكالها⁽³⁷⁾، فقد اقتصر أهداف ذلك النادي على أربعة مبادئ وشعارات رئيسية، لا سيما إن شعار "الخدمة فوق الذات" كان الهدف الأبرز لتلك النوادي، لأن الروتاري بحسب انتماء أعضائه يجمع ممثلين بارزين من مختلف المهن والاختصاصات، وقد سعى كل واحد منهم عن طريق الخدمة أن يقدم جزءاً من مشاكل مجتمعه وليس جزءاً من مشاكله الخاصة، وربما يكون ذلك الأمر نابعاً من كون إن الروتاري في إيران لم يبتعد كثيراً عن المجتمع الدولي الذي انشأ لتنفيذ مخططاته⁽³⁸⁾. وذلك المعنى لا يعني بالضرورة تسليمنا بما ذهب إليه أصحاب النادي، لأن الأهداف المعلنة غير الباطنة التي كان يضمها أصحاب القرار، ويكفي أن نشير بهذا الشأن إلى المعتقد الذي سار عليه الروتاريون بشكل عام وهو "إن أعضاء الروتاري سوف يتطلعون إلى ما هو أبعد من الوطنية، ويعتبرون أنفسهم مسؤولين عن تعزيز التفاهم الدولي، والنوايا الحسنة، والسلام، وسوف يقاومون أي ميول نحو التطرف على أساس وطني أو عرقي..."⁽³⁹⁾، أي بمعنى أن الأهداف عالمية ولا ينحصر نشاطهم داخل حدود بلدانهم، أي باعتبار أن المسار الوطني الذي سلكه الروتاريون يحدد الأفراد على أساس وصفهم بأنهم مواطنون عالميون، من خلال التأكيد على ضرورة التغلب على الانتماءات المحدود والضيقة داخل إطار الدولة وحدودها، وهذا ما يفسر تقاربها مع أهداف الماسونية العالمية ولكن بلباس آخر.

وبلا شك، فإن مؤسسي روتاري طهران، كانوا يسعون من أجل اكمال الهدف الرئيس في السيطرة والاستحواذ على مقدرات البلاد، وتهيئة الأرضية المناسبة للاستعمار الغربي لبسط نفوذه على ركائز الاقتصاد الإيراني ولكن بزي رسمي وشعارات براق، وجمل مشبعة باللفظ والعطف وخدمة الأديان ونمو المجتمعات الإنسانية وتعزيزها، وهو ما يمكن أن نسميه بالأهداف الظاهرة لذلك النادي، وعليه قسّموا الهدف الظاهر لإنشاء ذلك النادي إلى أربعة مبادئ بحسب ما جاء في احدي وثائقهم⁽⁴⁰⁾ على النحو الآتي⁽⁴¹⁾:

المبدأ الأول: توسيع الصداقة والألفة من أجل إتاحة فرص الخدمة.

المبدأ الثاني: تعزيز وتشجيع المعايير الأخلاقية العالية في العمل والمهنة والتجارة، والاعتراف بقيمة جميع الوظائف المفيدة وواجب كل روتاري في الحفاظ على احترام وظيفته ومهنته كوسيلة لخدمة المجتمع.

المبدأ الثالث: تطبيق المثل الأعلى لخدمة المجتمع نيابة عن كل روتاري في حياته الشخصية والعملية والمهنية والاجتماعية.

المبدأ الرابع: توسيع وتعزيز التفاهم وحسن النية والسلام الدولي من خلال الصداقة العالمية والمودة بين رجال الأعمال وأصحاب المهن⁽⁴²⁾.

إنّ إلقاء نظرة فاحصة على تلك المبادئ يوحى بأنّها أهداف سامية ترتقي إلى أعلى مراتب الإنسانية، ولكن للأسف القول أنّها تُعدّ ظاهر تلك الأهداف، أما بواطنها فتحمل في طياتها ألف معنى ومغزى، حالها حال أهداف المستشرقون الذين جاءوا رافعين الرايات البيضاء في خدمة المجتمعات الشرقية ولكن فحوى عملهم هو وضع التقارير والخرائط اللازمة عن تلك البلدان مما هيأ الأرضية الخصبة للاستعمار الغربي فيما بعد، وهكذا سعت نوادي الروتاري في إيران من أجل استغلال ذلك البلد، وإباحة ثرواته في خدمة الاستعمار الغربي، أما بخصوص الدعوة للسلام العالمي فهذا بحد ذاته يعني قبول وجود "إسرائيل" كأمر واقعي وعدم رفض الاعتراف بوجودها، ولعلنا لا نبالغ إذا ما قلنا بأنّ هذا الأمر الأخير هو جُلّ الغاية من وراء الروتاري، فقد عمل رؤسائهم على إيصال أعضائهم إلى أعلى مراتب السلطة في الحكومة البهلوية، فكان منهم الوزير والمحافظ ورئيس الجامعة ومدير الدائرة، لذا لا نستغرب حقيقة ما نرى من أسماء لامعة في السياسة الإيرانية قد خرجت من رحم تلك النوادي.

وبهذا فإنّ نظرة سريعة على وثائق السافاك يمكن تلمس تلك النقاط بوضوح، فقد وردت إشارات كثيرة في وثائق العهد البهلوي عن مساعي اليهود ولا سيما يهود إيران من أجل تقديم الدعم لدولتهم المزعومة، وهذا ربما يفسر اعتراف إيران بالكيان الصهيوني منذ تأسيسه، والتعاون الاستخباراتي بين النظامين، الذي ولّد تشكيل جهاز السافاك الإيراني وتدريب عناصره من قبل الموساد الإسرائيلي، فضلاً عن التعاون الاقتصادي والعسكري بين البلدين وتصدير النفط الإيراني على الرغم من معارضة بعض الدول العربية المصدرة للنفط (أوبك)⁽⁴³⁾ ولا سيما في المراحل التي شهدت الصراع العربي الإسرائيلي⁽⁴⁴⁾.

ثانياً: النظام الداخلي لنادي الروتاري الإيراني

ذكرنا سابقاً بأنّ معظم وثائق نادي الروتاري قد نشرت في كتاب "نادي الروتاري في وثائق السافاك" بمجلدين، وعثر في الجزء الأول من ذلك الكتاب على وثيقة النظام الداخلي لنادي الروتاري الإيراني، ومن الغريب أنّ تلك الوثيقة قد كتبت بخط اليد بواقع ثمان صفحات، دون ذكر من كتب موادها، ونصت وثيقة النظام الداخلي على ثلاث عشرة مادة، مقسمة على العديد من الفقرات وتقرعاتها، وجاء في المادة الأولى أسباب ودواعي اختيار اسم النادي الذي عُرف بـ "نادي الروتاري الإيراني" (عضو الروتاري الدولي)⁽⁴⁵⁾، بينما نصت المادة الثانية على الغرض من تأسيس ذلك النادي، وهو من أجل تشجيع وتعزيز مبدأ الخدمة في جميع الأعمال والأنشطة القيمة، ولا سيما في الحالات التالية⁽⁴⁶⁾:

- 1- وضع وإنشاء خطة الألفة والصداقة "لمساعدة وخدمة بعضنا البعض".
- 2- مراعاة المعايير الأخلاقية في الأعمال والمهن المختلفة والاعتراف بقيمة الوظائف من قبل أعضاء الروتاري عن طريق توسيع نطاق عملهم لخدمة المجتمع.

3- تطبيق مبدأ الخدمة عن طريق الأعضاء في جميع العلاقات الاجتماعية لاسيما الشؤون الشخصية والمهنية والاجتماعية.

4- تعزيز التفاهم الدولي حول حسن النية والسلام العام والتعاون بين رجال الأعمال وأصحاب الأعمال الحرة وغيرهم.

أما المادة الثالثة من النظام الداخلي فقد اختصت بعضوية النادي، موزعة على إحدى عشرة فقرة، حددت الشروط الرئيسية لعضوية النادي، إذ أكدت الفقرة الأولى على تقسيم الأعضاء إلى أربع فئات بحسب التسلسل الوظيفي في النادي وهي عضو عامل، وعضو فخري، وعضو طويل الأمد، وعضو عامل كبير، في حين أشارت الفقرة الثانية إلى شروط العضو العامل، مؤكدة على مجموعة من الأمور منها شريطة أن يتمتع الأعضاء بصفات متميزة منها: العمل المشرف والسمعة الطيبة في العمل، مثل الشركاء في الملكية والأعضاء رفيعي المستوى ورؤساء الشركات المفيدة والمشهورة، أو الأشخاص الذين يشغلون منصب رئيس أو الذين يتمتعون بسلطة كاملة في المنظمات أو المهن المعترف بها، أو أولئك الذين لديهم الممثل المحلي لـ "المؤسسات التجارية والرسمية" والتي يحملون فيها لقب إدارة أو مدير، أو الأشخاص الذين يعملون في المهن المفيدة والرسمية، والأشخاص الذين ينخرطون شخصياً في عمل تلك النوادي في الوظائف المحددة تصانيفها أدناه، أما الفقرات الأخرى فقد أشارت إلى التصنيف، وحدود العضوية، والأعضاء النشطون الإضافيون، وتصنيف الصحفيين، وشاغلو المناصب الحكومية، والتفضيل المحلي للعضو، وشروط العضوية الفخرية، والأعضاء القدامى، وكبار الأعضاء العاملين⁽⁴⁷⁾.

إلى جانب ذلك أشارت المادة الرابعة من ذلك النظام إلى مدة عضوية العضو في النادي، بواقع عشر فقرات تخصصت بهذا الشأن، أكدت الفقرة الأولى على مدة استمرارية عضوية العضو في النادي مؤكدة على ضرورة ممارسة عمله، ما لم يتم إنهاؤها لأسباب قاهرة أو وفاة الشخص ذاته، في حين اختصت الفقرة الثانية على شروط إنهاء العضوية، وجاءت بأربع نقاط تفصيلية، أهمها إنهاء عضوية الأعضاء في حال عدم تجديد عضويتهم في السنة المحددة لذلك، أو في حال عودتهم إلى وظائفهم خارج إطار شروط النادي، وكذلك التأكيد على إنهاء العضوية بسبب عدم سداد المستحقات المالية في ذمة العضو، أو إنهاء العضوية بسبب عدم المشاركة في الاجتماعات⁽⁴⁸⁾، بينما حددت الفقرات الأخرى أسباب الاستقالة أو إلغاء العضوية لأسباب مختلفة⁽⁴⁹⁾.

اختصت المادة الخامسة من النظام الداخلي بمجال نشاط العضو داخل منظمة النادي، أي أنّ نشاط العضو محدد في إطار الموقع الجغرافي للنادي أي بحدود المدينة التي يقع فيها ذلك النادي أو مركز التجارة والمصارف والمواصلات أو ما حولها من بقية الأحياء والقرى⁽⁵⁰⁾. أما المادة السادسة فقد تطرقت إلى نوع الاجتماعات وتحديد أنواعها ومواعيدها، إذ تقرر أن يعقد النادي أربعة اجتماعات دورية من كل شهر، مع ضرورة عقد المؤتمر السنوي الموحد للنادي في موعد أقصاه 31 آذار من كل عام⁽⁵¹⁾.

ومن أجل تحديد رسوم الدخول والعضوية في النادي، اختصت المادة السابعة من النظام الداخلي بتحديد تلك الرسوم، بينما ركزت المادة الثامنة على الرؤساء والعاملون في تلك النوادي، وطريقة اختيار المجلس التنفيذي للنادي والموظفين الآخرين وتشكيل اللجان، وقد حددت الفقرة الثالثة من تلك المادة طبيعة أفراد النوادي الفرعية، بحيث تشكّل كل نادٍ من رئيس ونائب رئيس للنادي، وجميعهم أعضاء عاملون، وأمين سر، وأمين صندوق، ورئيس التشريفات، فيما أشارت الفقرة

الرابعة إلى مدة عضويتهم في تلك المناصب وحددتها بعام واحد فقط لحين تعيين من يخلفهم، ويبدأ عملهم تحديداً منذ اليوم الأول من شهر تموز بعد الانتخابات مباشرة⁽⁵²⁾.

كما نجد أنَّ المادة التاسعة اهتمت بالشؤون العامة للأعضاء، بينما حددت المادة العاشرة طبيعة المطبوعات الرسمية التابعة للنادي، وضرورة اشتراك الأعضاء تلقائياً في رسم المطبوعات الشهرية، أما المادة الحادية عشرة فقد سلّطت الضوء على "قبول الغرض وتنفيذ أحكام النظام الأساسي واللوائح"، من خلال اعتبار دفع الرسوم "الدخول والعضوية في النادي"، ويُعدُّ أساساً لقبول مبادئ الروراري، ويخضع العضو لأحكام النظام الأساسي واللوائح الداخلية، وفي تلك الحالة يحق له الانتفاع بمميزات النادي، ولا يجوز لأي من الأعضاء اعتبار نفسه معفياً من تطبيقها أو الاعتذار بعدم اطلاعه على نسخة تلك اللائحة⁽⁵³⁾.

ركزت المادة الثانية عشرة على شروط النظام الداخلي لنادي الروراري، فقد أكدت الفقرة الأولى على ضرورة ألا يتعارض النظام الداخلي لذلك النادي مع النظام الداخلي لمنظمة الروراري الدولية وقوانينها، ولا يجب أن يتعارض مع اللوائح الإدارية المحلية التي تم تشكيل النادي بموجبها، بينما أكدت الفقرة الثانية على أنَّ الموافقة على اللوائح الإدارية الإضافية، تتم بأغلبية الأصوات والموافقة عليها من قبل الأعضاء الحاضرين، مع جواز تعديلها أو تنقيحها وفقاً للشروط الواردة في النظام الأساسي لنادي الروراري الإيراني⁽⁵⁴⁾.

وأخيراً جاءت المادة الثالثة عشر من النظام الداخلي للنادي لتسلط الضوء على التعديلات والتنقيحات الضرورية على ذلك النظام، إذ شملت خمس فقرات حددت عن طريقها ضرورة تلك التعديلات، والشروط الواجبة من أجل القيام بتلك التعديلات أو التنقيحات لمواكبة التطورات العالمية ومسايرتها للنظام الأساسي⁽⁵⁵⁾.

من خلال الاطلاع على مواد النظام الأساسي لنادي الروراري نجد أنه لم يشر إلى الأمور السياسية والدينية، كما أنه لم يرد فيه إشارة إلى الارتباطات الخارجية باستثناء ذكر المنظمة الدولية لإدارة نادي الروراري، وربما تكون الغاية من ذلك إبعاد تداعيات النظم السياسية وتقلباتها عن مرتكزات تلك النوادي أو التغطية على الأهداف الرئيسية التي أنشأت من أجلها تلك النوادي.

المبحث الثالث

النشاط الداخلي لنادي الروراري في إيران

أولاً: الاجتماعات الدورية لنادي الروراري

بعد الاطلاع على وثائق نادي الروراري في إيران وفروعه المنتشرة في معظم المدن الإيرانية، أحصينا أكثر من مكان لعقد تلك الاجتماعات وكان أغلبها يُعقد في فنادق محددة وربما ترجع ملكيتها لبعض أعضاء تلك النوادي، فمثلاً غالباً ما كان أعضاء نادي الروراري في طهران يعقدون اجتماعاتهم في فندق "بارك"⁽⁵⁶⁾، أما فندق "الانتركونتيننتال" فقد كان يضم اجتماعات أعضاء نادي روراري شمال طهران، بينما كان أعضاء نادي روراري أصفهان يجتمعون في فندق "كورش" و"شاه عباس" أو فندق "إيرانتور" في أطراف المدينة في بعض الأحيان⁽⁵⁷⁾، أما أعضاء نادي روراري كرج فقد كانوا يعقدون اجتماعاتهم في فندق "جهان"، فيما كان فندق "هيلتون" يضم اجتماعات أعضاء نادي روراري شيميران، إلى جانب ذلك كان أعضاء نادي روراري منطقة بختار يعقدون اجتماعاتهم في فندق "إيفين"⁽⁵⁸⁾.

من اللافت للنظر أنَّ تلك الاجتماعات كانت تعقد بشكل أسبوعي، وغالباً ما يكون موعد الاجتماع في وقت الظهيرة بعد تناول الغداء، حيث نجد أن أغلب الوثائق تشير إلى عبارة "بعد تناول الغداء عقد الاجتماع في تاريخ...، في الساعة..."،

وتضمنت تلك الوثائق أسماء الحاضرين والمتغيين عن ذلك الاجتماع، إلى جانب ذكر أسماء الضيوف الوافدين لهم، وعادةً ما يمنحونهم المجال من أجل اللقاء كلماتهم وتوضيح بعض النقاط التي يجتمعون من أجلها وطبيعة العناوين المراد مناقشتها⁽⁵⁹⁾. ومن الجدير بالذكر كانت أغلب النوادي تعلق اجتماعاتها لمدة شهر واحد في السنة بمناسبة حلول شهر رمضان، لذا كانوا لا يعقدون اجتماعاتهم في ذلك الشهر كما جاء في إحدى وثائقهم الصادرة في 13 آب 1978م⁽⁶⁰⁾، ولعل ذلك الفعل لم يكن نابغاً من إيمانهم بحرمة الشهر الفضيل أو التزامهم الديني، وإنما مجاراة لنظام الدولة القائم على إغلاق معظم المطاعم في ذلك الشهر الفضيل، وخشية من إثارة الرأي العام الإيراني والمساس بمشاعر المجتمع الإسلامي الذي يرفض مظاهر الطعام وما غير ذلك في نهار ذلك الشهر.

وعلى الرغم مما هو معلن عن تلك النوادي ونشاطاتها الاقتصادية وابتعادها عن الجوانب الدينية والسياسية⁽⁶¹⁾، إلا أنَّ المطلع على وثائقهم يمكن أن يلمس بوضوح بعض الإيحاءات حول تلك الجوانب، ولكن أعضاء تلك النوادي كانوا يتناولونها بحذر شديد، وربما لارتباط معظم أعضائها بشخصيات سياسية مقربة من القصر الحاكم، فضلاً عن وجود بعض رجال الدولة من بين الأعضاء إلى جانب أصحاب الصناعات الأخرى والمهن والتجار وأساتذة جامعيين وخصوصاً رؤساء الجامعات⁽⁶²⁾، فعلى سبيل المثال ورد في أحد تلك الوثائق بأنَّ نشاط أعضاء نادي الروتاري كان مرتبطاً ببريطانيا، وهناك اتصالات سرية بين رؤساء تلك النوادي والمخابرات البريطانية، فقد ورد بأنَّ السيد "ميشو" مخبر وكالة فرانس برس الفرنسية كان يعمل لصالح المخابرات البريطانية، وتم العثور في أوراقه الخاصة على تقارير تناولت نشاطات الأحزاب السياسية في إيران فضلاً عن علاقاته مع بعض قيادات تلك الأحزاب، وارتباطاته مع "محفل الإسكندرية" الماسوني، بحسب ما ذهبت إليه تلك الوثائق⁽⁶³⁾.

وتنظيمياً، عادةً ما يطلق على العضو قبل نطق أو كتابة اسمه كلمة "روتاري"، فمثلاً إذا أُريد ذكر اسم الدكتور حكيمي يقال له "الروتاري دكتور حكيمي" وعلى تلك الشاكلة يتم تسمية الأعضاء⁽⁶⁴⁾، ومع أن سياسة نادي الروتاري قائمة على الابتعاد عن القضايا الدينية والسياسية -كما ذكرنا سابقاً- إلا أنَّ السافاك تابع بجدية كاملة نشاط النوادي في إيران وقد ورد في إحدى الوثائق التابعة له بضرورة متابعة نشاط تلك النوادي مع إرسال التفاصيل الكاملة عن المؤسسين لها والنظام الأساسي للنادي المذكور مع صورة شخصية لكل عضو⁽⁶⁵⁾.

أما بخصوص الموضوعات التي تناولتها اجتماعات تلك الأندية، فيمكن القول أن معظم تلك الاجتماعات ناقشت قضايا اجتماعية واقتصادية بحتة، مع بعض الإشارات الطفيفة للقضايا والمستجدات السياسية، ولعل من أبرز تلك القضايا مسألة التعليم في إيران وامكانية تطويره ونقل تجربة الدول الغربية إلى إيران⁽⁶⁶⁾، كما تم مناقشة المسائل المتعلقة بالصحة وكيفية النهوض بالواقع الصحي في البلاد⁽⁶⁷⁾، فضلاً عن الآثار والسياحة⁽⁶⁸⁾، والنقل والتجارة الخارجية⁽⁶⁹⁾، وبعض الأمور الأخرى⁽⁷⁰⁾.

قبل أن نغادر هذا المحور نود أن نبين حقيقة ثابتة يمكن ملاحظتها لكل من يطَّلع على وثائق الروتاري ولا سيما في إيران، وهي أنَّ رؤساء تلك النوادي غالباً ما يؤكدون في اجتماعاتهم بضرورة الابتعاد عن الجوانب السياسية والتركيز على القضايا الاجتماعية والاقتصادية، بل أنَّ الغالبية العظمى من تلك الوثائق تناولت موضوعات اقتصادية مهمة، وطرحت بخصوصها نقاشات وجدالات كثيرة مع مقارنتها بواقع إيران الاقتصادي، ولا نعلم مدى مصداقية أصحابها في دوافع تطبيقها، لأنه على الرغم من كثرة الموضوعات التي تمت مناقشتها آنذاك.

كما أنه لم نلمس أي مشروع اقتصادي قد تبنته تلك النوادي في إيران، باستثناء الإشارة إلى بعض المدارس التي شيدت على نفقتهم الخاصة، لذا يمكن القول إذا صح الاعتقاد بأن الغايات من وراء ذلك التأسيس للنوادي لم يكن في صالح البلدان التي أنشأت فيها، وإنما لتحقيق غايات خارجية لم تكشف عنها تلك الوثائق، وعملت على إبراز الوجه الاقتصادي لها، وإخفاء الدافع الرئيسي لضرورات أمنية، لا سيما قوة جهاز المخابرات الإيرانية ومعرفتهم بتتبع نشاطاتهم داخل إيران، لذا لم يرغبوا في إثارة حساسية الدولة وأجهزتها الأمنية ضدهم.

ثانياً: نادي الروتاري الإيراني والصحافة

مثلت الصحافة منذ ظهورها بصفاتها وسيلة اتصال جماهيري ذات أبعاد مهمة وذات حضور فاعل للسلطة والأحزاب السياسية، لذا ليس بعيداً أن تتعامل تلك الجهات على مختلف عناوينها ومسمياتها مع الصحافة بدرجة من الحذر، بوصفها الوسيلة القادرة على دعم تلك الجهات وبقائها في السلطة أو العكس من ذلك، نتيجة لما لها من تأثير كبير في الرأي العام الداخلي والخارجي، كما يعتقد زعماء الروتاري بأن الصحافة هي الوسيلة التي يمكن عن طريقها نشر دعواتهم وكسب الأعضاء الجدد.

لذا كانت الصحافة تُعد من الأساسيات الضرورية التي تناولتها اجتماعات نادي الروتاري في إيران، فقد ورد في معظم وثائق تلك النوادي نقاشات حول الصحف الإيرانية وتوجهاتها السياسية، فضلاً عن مصادر تمويلها المالي، ولم يقتصر الأمر على ذلك الاتجاه فحسب، بل ذهب العديد من أعضاء النادي إلى دراسة توجهات الصحافة ومدى تأثيرها في المجتمع الإيراني، ونذكر بهذا الشأن الرسالة التي بعث بها رئيس جامعة طهران آنذاك -على الرغم من أنه لم يذكر اسمه على ظهر الوثيقة- إلى رئيس الوزراء الإيراني، اطلعه على طبيعة اجتماع نادي الروتاري في شمال طهران الذي عقد في فندق الانتركونتيننتال، بتاريخ 24 مهر 1351هـ/ الموافق 16 تشرين الأول 1972، جاء فيها: "أن أعضاء النادي ناقشوا موضوعاً يتعلق بطبيعة (دور الصحافة والاتصال الجماهيري)"، وخلص في نهاية الرسالة ببعض الاستنتاجات التي توصل إليها المجتمعون⁽⁷¹⁾.

ولأهمية ذلك الأمر أكدت الفقرة السادسة من المادة الثالثة للنظام الداخلي على وضع الشروط الأساسية في تركيبة الصحفيين الراغبين في الانتماء لعضوية النادي، فقد جاء فيها: "إنَّ على الصحفيين الذين يعملون في مجال الصحافة الإيرانية والراغبين بأن يكونوا أعضاء فاعلين في النادي إذا توافرت فيهم الشروط المذكورة في هذا النظام"⁽⁷²⁾.

وفي كلمة لـ "منوچهر سعيد وزيري" القاها في نادي روتاري طهران بتاريخ 8 حزيران 1978 أشار إلى ضرورة إعطاء الدور البارز للصحافة الإيرانية والصحفيين العاملين فيها، لما لهما من دور في إيضاح الحقائق والتطورات التي تهم الفرد الإيراني، ولكن من المآخذ على تلك الكلمة يبدو أنها جاءت بدعوة من السلطات الحاكمة، لأنَّ صاحب الكلمة امتدح فيها النظام الحاكم وعلى رأسه محمد رضا شاه، كما أثنى على جهوده في تحديث إيران وجعلها في مصاف الدول المتطورة، مستذكراً نتائج الثورة البيضاء التي سبق وأن أطلقها الشاه في عام 1963، ونتائجها الطيبة -على حد تعبيره- على المجتمع الإيرانية على مختلف الميادين، فضلاً عن السمعة الطيبة التي حصلت عليها إيران أمام الرأي العام الدولي، ولم يغفل "منوچهر" في كلمته دور الصحافة الإيرانية في الترويج لتلك الإنجازات التي حققتها الدولة الإيرانية آنذاك، وطالب المثقف الإيراني والصحفي والأستاذ الجامعي بأن يقفوا يداً واحدة في دعم المملكة والتصدي لجميع الهجمات التي كانت تواجه الشاه وسلطته في إيران⁽⁷³⁾.

إنَّ الاطلاع على النص السابق يوحي بأنَّ صاحبه كان يريد به مناصرة حكومة الشاه لا سيما أنه في ذلك الوقت كانت تجتاح البلاد مظاهرات جماهيرية غاضبة، طالبت بإسقاط النظام، وهي المظاهرات التي أدت فيما بعد إلى سقوط النظام البهلوي وانتصار الثورة الإسلامية في إيران، لذا كان صاحب الكلمة حاول إبراز نجاحاتها والتركيز على إنجازاتها لا سيما إصلاحات عام 1963م والتي أطلق عليها في وقتها بـ "الثورة البيضاء"، ومن هنا يمكن أن نستخلص موقف تلك النوادي ومغازلتها للنظام السياسي الإيراني، وهو موقف مناقض لدعواتهم السابقة بعدم تدخلهم في الشؤون السياسية، لكن تلك الكلمة ربما فضحت زيف ادعاءاتهم السابقة، وبيّنت مدى مناصرتهم للنظام السابق في إيران، ولعل هذا الأمر يفسر انتماء بعض الشخصيات السياسية الحاكمة بين صفوفهم، فضلاً عن ارتباطات بعض شخصياتهم بالشاه مباشرة، وهو ما افصحت عنه بعض الوثائق التي ورد فيها مراسلات بين أعضاء النادي ورئيس ديوان الشاه "رئيس البلاط" الذي ارسل بالعديد من الخطابات والرسائل إلى اجتماعات النادي بالنيابة عن الشاه، معبراً عن رضاه لعمل تلك النوادي في إيران، وربما هذا الأمر يعكس كثرة فروع ذلك النادي وانتشاره في إيران، ولم يقتصر على العاصمة فحسب، بل شمل حتى المناطق البعيدة عن العاصمة.

ثالثاً: فروع نادي الروتاري في إيران وأبرز رؤسائه

لقد أشرنا سابقاً بأنَّ نادي الروتاري الإيراني، لم يقتصر على العاصمة فحسب، بل أصبحت له بعض الفروع في المحافظات الإيرانية المختلفة، وانشأت له العديد من الفروع في المناطق المختلفة، ويأتي نادي روتاري طهران الذي يقع مركزه في وسط العاصمة في مقدمة تلك النوادي، وغالباً ما يأخذ اتباعه من فندق "بارك" مكاناً لعقد اجتماعاتهم، وقد ترأسه العديد من الشخصيات الإيرانية المهمة ولعل من أبرزهم الدكتور جهانشاه صالح الذي يُعد المؤسس الأوّل للنادي، وكان يشغل في حينها منصب رئيس جامعة طهران، ومن بعده تولى رئاسة النادي الدكتور مصطفى الموتى ومن ثم الدكتور علي سبهر فالسيد فيروز فروهار من بعدهم⁽⁷⁴⁾، أما نادي روتاري الشمال (شمال طهران)، فيقع في شمال العاصمة طهران وكما ذكرنا سابقاً فإنَّ أغلب اجتماعاتهم كانت تعقد في فندق الانتركونتيننتال، ولمرحلة من الزمن تولى رئاسته الدكتور قادر صالح ويساعده نائبه مهدي كهني في إدارة شؤون النادي، وبحسب ما ذكرته وثائق السافاك فإنَّ هذا النادي يُعد من أنشط الأندية في إيران، وضم تحت عيادته أسماء سياسية كثيرة كانت تعمل في السلك الدبلوماسي الإيراني، فضلاً عن بعض رجال الأعمال والأساتذة الجامعيين والصحفيين⁽⁷⁵⁾.

إلى جانب ذلك يوجد نادي روتاري كرمان الذي ترأسه عند افتتاحه هادي ابراهيمي ومن ثم تولى رئاسته ارجمند كرمانى ومن بعده نائبه مهدي استوار، وقد اتخذ اتباعه من فندق "صحرا" الذي يقع وسط المدينة مكاناً لعقد اجتماعاتهم⁽⁷⁶⁾، أما نادي روتاري دماوند (دوارتاري طهران الثالث)⁽⁷⁷⁾ فقد انشأ في منتصف الستينات جنوب العاصمة طهران، وكان أقل نشاطاً من نادي طهران وشمالها، وتزعمه لمدة من الزمن الدكتور نجم آبادي⁽⁷⁸⁾، فيما ترأس علي مصطفىوي نادي روتاري شيميران ومن بعده أحمد موسوي، متخذين من فندق "هبلتون" مكاناً لعقد اجتماعاتهم⁽⁷⁹⁾، أما نادي روتاري عبادان "خرمشهر" فقد ترأسه الدكتور كرجي ومن بعده أبو الفتح فرشيد، وقد اسهم اعضاءه بنشاطات داخلية كبيرة وسط الرقعة الجغرافية التابعة له، ووردت عنهم معلومات كثيرة في وثائق السافاك، وقد اتخذ فندق "كاروانسرا" مكاناً لعقد اجتماعاتهم الأسبوعية⁽⁸⁰⁾.

ومن الفروع المهمة أيضاً نادي روتاري تبريز الذي كان يرأسه مجيد أمير كبيريان ومن بعده منصور موكوي الذي سبق أن شغل منصب نائباً له في بداية افتتاحه، وقد اتخذوا من قاعات فندق "بايكاه شهو تبريز" مكاناً لعقد اجتماعاتهم⁽⁸¹⁾،

وكذلك نادي روتاري أصفهان الذي تولى رئاسته صفا أماني ومن بعده شمس إشراف، الذين اتخذوا من فندق "كورش" مكاناً لعقد الاجتماعات الأسبوعية⁽⁸²⁾، أما نادي روتاري مشهد فإنه لا يقل أهمية عن النوادي الأخرى، وقد تناوب على رئاسته العديد من الشخصيات منهم فريدون شاملو ومن بعده مهدي خايلي زاده، وكان فندق "هايات" غالباً ما تعقد فيه اجتماعاتهم⁽⁸³⁾، في حين ترأس پور حسين زاده نادي روتاري كرج وخلفه رضا تقي زاده في ذلك المنصب فيما بعد، وكانت أغلب لقاءاتهم تعقد في فندق "رستوران جهان"⁽⁸⁴⁾.

كما كان هناك نادي روتاري رشت الذي تزعمه لمدة من الزمن الدكتور حسن اسكندريان، ومن بعده محمود ضرابي⁽⁸⁵⁾، متخذين من فندق "كوروش" مكاناً لعقد اجتماعاتهم⁽⁸⁶⁾، أما نادي روتاري شیراز فقد تولى ناصر كجوري رئاسته لمرحلة من الزمن، ثم خلفه اصغر الهاميان في المنصب، وكان عنوان فندقهم أيضاً يحمل عنوان "كوروش" وكانوا يعقدون فيه اجتماعاتهم أسبوعياً⁽⁸⁷⁾، وهناك أيضاً فرع لنادي روتاري "باختر" الذي كان أعضاؤه يعقدون اجتماعاتهم في فندق "إيفين" وتزعمهم الدكتور بهبهانيان لمرحلة من الزمن⁽⁸⁸⁾، وإلى جانب ذلك العدد من النوادي الخاصة بالرجال، فقد تم افتتاح نادي "إنرويل" الخاص بالنساء في أصفهان بتاريخ 22 أيار 1978م⁽⁸⁹⁾، ولا يستبعد أن تكون هناك بعض الفروع للنوادي الأخرى المنتشرة في أماكن بعيدة من ضواحي المدن الإيرانية، ولكنها لم تكن بمستوى النوادي الكبار التي تُعد من النوادي الرئيسية لروتاري إيران الدولي.

المبحث الرابع

الارتباطات الخارجية لنادي الروتاري الإيراني

كان أغلب عناصر نادي الروتاري الإيراني المتنفذة -خلافاً لأفكارهم الرنانة- يعانون من الفساد بأبعاد مختلفة، بما في ذلك الفساد السياسي والمالي والأخلاقي، فعلى سبيل المثال أشارت معظم وثائق السافاك عن ارتباطات أعضاء النادي بالقوى الخارجية، وعملوا لصالح تلك الجهات مقابل أجور مالية عالية جراء تلك الخدمات التي كان يقدمها أولئك الأشخاص، وبذلك الشأن سنتطرق إلى بعض الشخصيات الإيرانية البارزة في النادي والذين عرفوا بفسادهم المالي والسياسي بحسب ما ذهبت إليه تلك الوثائق، ولعل في مقدمتهم جهانشاه صالح، مؤسس نادي الروتاري في طهران، وهو شقيق اللهياري صالح، أحد رجالات النظام البهلوي البارزين، ووفقاً لتلك الوثائق عُرف جهانشاه بتبعيته لقوى خارجية إذ وصفته بكونه عميلاً للمخابرات الأمريكية، وعلى الرغم مما تحمله تلك الوثائق من وجهة نظر أحادية، إلا أنه نجد من المفيد الإشارة إلى ما جاء فيها، فقد كُتِبَ عنه في إحدى الوثائق⁽⁹⁰⁾:

"كان جهانشاه صالح رئيس جامعة طهران يتعاون مع منظمة CIA الأمريكية، وقد حصل عملاء وكالة المخابرات الأمريكية في إيران عن معلومات كثيرة من خلاله، فقد قام بالاتصال ببعض الأشخاص الذين سبق لهم أن درسوا في أمريكا وحصلوا بعد عودتهم للبلاد على وظائف حساسة في مختلف الوزارات، ويتم التواصل معهم ويتبادل الآراء في بعض المعلومات الضرورية معهم، فعلى سبيل المثال، كان يلتقي مع رئيس وكالة المخابرات الأمريكية في إيران السيد لينش ونائبه في طهران مرة واحدة على الأقل في الأسبوع، وبالإضافة إلى ذلك، جاء في وثيقة سيرته: "قبل عامين من رئاسته لجامعة طهران، قام بتهريب 10 كيلو غرامات من الهيروين إلى خارج البلاد وحصل على أموال كثيرة عن طريق بيعها، ووصف بأنه كذاب ومنافق وذو سمعة سيئة بين زملائه والمنظمات والجهات الأخرى"⁽⁹¹⁾.

يبدو أن جهانشاه صالح كان على اتصال مع بعض الفئات الخارجية، لذا دخل معترك النشاطات المشبوهة بسبب تلك العلاقات، رغم عدم انضمامه إلى أي حزب سياسي في البلاد.

ولم يقتصر الأمر على جهانشاه صالح فقط، بل تابع السافاك بعناية شديدة نشاط عباس مسعودي، مدير معهد المعلومات في طهران، وأحد الأعضاء البارزين في نادي الروتاري وسط طهران، تابعوا نشاطه الداخلي وعلاقاته الخارجية، حيث وصفت إحدى الوثائق سيرته الذاتية بالقول⁽⁹²⁾:

"إنه شخص، شجاع، محتال، وصاحب فنون، ولكنه جاسوس وعميل للغرب، مهتم بزيادة الثروة، وغير موثوق به ومكروه من قبل غالبية اتباعه، ويعتقد بأنه عضوًا في المحفل الماسوني داخل إيران ومؤيدًا للسياسة الغربية، وخاصة إنجلترا"⁽⁹³⁾.

كما تابع السافاك عن طريق أنصاره علاقات كاظم كوروش⁽⁹⁴⁾ وارتباطاته مع بعض الشخصيات الغربية، ولعل ما جاء في إحدى الوثائق يؤكد ما أشرنا إليه بهذا الصدد، فقد كتب عنه بأنه⁽⁹⁵⁾: "مؤيد للسياسة الغربية ولكنه لم يعارض نظام الحكم في طهران، وهو عضوًا بارزًا في حزب إيران الجديدة، ويعتقد أنه عضوًا في المنظمات الماسونية العالمية، وتربطه علاقات مع بعض القوى الداخلية والمعروفة بارتباطاتها الخارجية ومنهم: دانيش والأهوازي وسعدي ومولفي وآريا وكاوه ...، واغلبهم أعضاء في المحافل الماسونية خارج البلاد".

ويبدو على خلاف الآخرين، كان كاظم كوروش عضوًا في الأحزاب السياسية ولا سيما الحكومية، وهذا يناقض بحد ذاته ما زعم به أنصار الروتاري بعدم تدخلهم بالقضايا السياسية، لأن الانتماء إلى الأحزاب والتكتلات السياسية يعني تدخله بالأمور السياسية بقصد أو بغير ذلك.

إلى جانب ذلك، تابعت وثائق السافاك "منوچهر تيمورتاش"⁽⁹⁶⁾، أحد الأعضاء البارزين في نادي روتاري طهران، فقد وصفته بالقول⁽⁹⁷⁾:

"رجل دولة وسياسي بارز، وعضو ناشط في حزب الشعب، ومؤيد للسياسة الغربية، وخاصة إنجلترا، وكان أيضاً عضواً في نادي شاهنشاهي الرياضي، ويوجد عنه بلاغ من القضاء الإيراني في عام 1350 [1971م] بشأن بيع كيلو غرامين من الأفيون لشخص يدعى محمد مراوي، وهو عضو ناشط في حزب العمل، ونظرًا لعدم كفاية الأدلة وعدم المتابعة القضائية له، لم يتخذ بحقه أي إجراء..."⁽⁹⁸⁾.

فضلاً عن ذلك، تابع السافاك نشاطات الأعضاء الآخرين في الروتاري، حيث أحصت وثائقهم كل شاردة وواردة عن شخصيات تلك النوادي ولا سيما البارزين منهم، فقد صورت إحدى الوثائق نشاط محمد علي صدري⁽⁹⁹⁾، مدير مكتب رئيس نادي روتاري طهران، وارتباطاته الخارجية ولا سيما مع للولايات المتحدة الأمريكية، إذ ورد عنه في تقرير خاص قائلاً⁽¹⁰⁰⁾:

"بحسب التقرير الموجود في ملفه الوظيفي، فإن الشخص المذكور كان لديه ارتباط قوي بسياسة الولايات المتحدة الأمريكية، وأثناء عمله في الإدارة العامة للطلاب الإيرانيين في واشنطن، حصل على تأشيرة أمريكية دائمة له ولزوجته، وسعى للحصول على الجنسية الأمريكية، وكان أيضاً عضواً بارزاً في المحفل الماسوني الأمريكي وأميناً عاماً لمحفل الماسونية في فرنسا، وبحسب رواية عام 1351 [1972]، كان محمد علي صدري يعتزم مغادرة البلاد، وطلب من شخص مجهول في الجمارك عن طريق شخص آخر اسمه رايس (ربما كان لديه مسؤولية في الجمارك) أن يسمح له بالمغادرة دون تفتيش أمتعته، وذلك بسبب عضويته في الماسونية، وعلاقاته مع بعض القوى الأمريكية، لذا فإن مسألة التجسس ليست بعيدة عنه"⁽¹⁰¹⁾.

وفي وثيقة أخرى للسافاك، أشارت إلى مسألة جمع الأخبار عن طريق اتباع تلك النوادي لصالح بعض القوى الغربية، فقد كتبت: "يشاع في الأوساط الصحفية أن (ميشو) أحد مخبري وكالة فرانس برس⁽¹⁰²⁾ أعد تقريراً تم فيه جمع المجموعات عن الأحزاب التي تعمل علناً وبشكل خاص في إيران، وفي الوقت نفسه، ذكر أيضاً (نادي الروتاري) الذي يبدو أن له جانباً اقتصادياً، وأضاف أن أعضاء ذلك النادي يعتمدون داخلياً على سياسة إنجلترا ويقودون بشكل سري للغاية سلسلة من البرامج المالية والاقتصادية في إيران، لمصلحة إنجلترا وسياساتها، وإلى جانب ذلك، فإن لها أيضاً جانباً سياسياً، وينضم إليها عدد كبير من الماسونيين المنتمين إلى محفل الإسكندرية"⁽¹⁰³⁾، وهذه إشارة ثانية إلى نشاط النادي الأساسي، على الرغم من نكران أنصاره لهذا الأمر.

كما أكدت بعض الوثائق ارتباط أعضاء نادي الروتاري في إيران مع بعض الشخصيات الأمريكية والبريطانية، مؤكدةً في الوقت نفسه على وجود نشاطات خفية لبعض انصار الروتاري لصالح الدول الأجنبية⁽¹⁰⁴⁾، وفي معرض تعليقه على ما جاء في تلك الوثائق، أجاب مدير الدائرة الشمالية لمركز المخابرات السرية الإيرانية "السافاك" في تذيلته لإحدى الوثائق بالقول: "إنَّ مشاركة الأجانب مع أعضاء الروتاري في الاجتماعات الدورية لتلك النوادي سيؤدي إلى حصول الأجانب على المعلومات التي يريدونها والتعرف الكامل على الأعضاء الإيرانيين وفهم مزاجهم ونقاط ضعفهم"⁽¹⁰⁵⁾.

إلى جانب ذلك وردت رسالة من أحد أعضاء جهاز المخابرات الإيرانية إلى رئيسه العميد ناصر مقدم في 27 أيلول 1973 أكد فيها على أنَّ نادي الروتاري له علاقات خارجية أو ارتباطات ماسونية وطلب فيها ضرورة متابعة نشاطات تلك النوادي⁽¹⁰⁶⁾.

وباستعراض مختصر للوثائق المذكورة أعلاه يتبين الدور الفعال والرئيسي لنادي الروتاري الإيراني في التجسس وتبادل الأخبار للأجانب، فضلاً عن كونه يُعد مكاناً لتدريب الجواسيس المحليين وتواصلهم مع بعض الجواسيس الأجانب، ويمكن القول أيضاً أنه مع إنشاء تلك النوادي في مختلف مناطق إيران، تمكن البريطانيون والأمريكان من تحقيق أهدافهم بسهولة ولا سيما في المجالين السياسي والاقتصادي.

لم يقتصر الأمر على وثائق السافاك فحسب، بل نشرت الصحافة التابعة للسافاك في أكثر من عدد بأنَّ نادي الروتاري الإيراني هو أحد فروع الأندية الدولية وانصاره تابعين لبعض النقابات العالمية وله نشاط واسع داخل البلاد وخارجها، وانضم إليه العديد من رؤساء النقابات وأرباب العمل في طهران وبعض المدن الأخرى..."⁽¹⁰⁷⁾.

قبل أنْ تغادر هذا الموضوع، نود الإشارة إلى كلمة إذاعة "الصوت الوطني الإيراني" التي نشرتها بتاريخ 12 / 6 / 1350 [3 أيلول 1971]، التي وردت وثيقتها بين أوراق نادي الروتاري في إيران، وفيها إشارات واضحة على تعامل أعضاء ذلك النادي مع بعض القوى الأجنبية، حيث ورد فيها أنه⁽¹⁰⁸⁾:

"في 12 / 6 / 1350، بثت إذاعة "الصوت الوطني الإيراني" المحتوى التالي: إنَّ الإمبريالية الأمريكية تستخدم أساليب مختلفة لتوسيع نفوذها السياسي في بلادنا، ومن تلك الأساليب استخدام مختلف المؤسسات التي أنشأتها قوات الدرك الدولية في بلادنا، ومنها نادي الروتاري الإيراني الذي يُعد أحد دوافع الاستعمار الأمريكي في بلادنا، ويمارس عمليات تخريبية تحت إشراف وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، وهناك مؤسسة أخرى من هذا القبيل من أبرزها "نادي الأسود الإيراني" الذي أنشأه عمال أمريكيون في إيران، كما أنَّ لتلك المنظمة علاقة مباشرة مع وكالة الاستخبارات المركزية، ويملك "نادي الأسود" نحو 154 فرعاً في إيران على نطاق واسع، وأغلبها رفيعة المستوى، كما طمَّ بين صفوفه بعض الموظفون الحكوميون والقادة العسكريون، وتعد منظمة الإخوان العالمية والرابطة الإيرانية الأمريكية أيضاً مراكز قوى

تعمل من أجل تهيئة الظروف الملائمة لدعم النفوذ الأمريكي داخل البلاد⁽¹⁰⁹⁾. وفي نهاية الوثيقة ذيلت بعبارة كتبت بخط اليد مضمونها: "نرفق نسخة من ملفات نادي الأسود الإيراني وجماعة الإخوان العالمية والجمعية الإيرانية الأمريكية".

وهذا يدل بلا شك على مدى متابعة المخابرات الإيرانية لنشاط تلك الأندية، على الرغم من العلاقات التي ربطت بعض أنصار تلك النوادي مع قيادات بارزة في الحكومة الإيرانية، ومع ابتعاد سياسة الروتاري عن أنشطة الحكومة وعدم زج اتباعه في الأمور السياسية، إلا أنَّ السافاك تابع وبشكل مستمر نشاط تلك النوادي، وهذا الأمر واضح من خلال الاطلاع على وثائقه، وربما لا يكون هذا النهج بعيداً عن خشيتهم جراء العلاقات التي جمعت زعماء تلك الأندية مع القوى الأجنبية الأخرى، ولكن يمكن الاعتراف بالقول: أنَّ ذلك النادي لم تسجل عليه أي مخالفة لنظام الشاه في إيران، ولم تؤثر ضده أي مخالفة سياسية، لذا نجد أنه استمر في نشاطه منذ تأسيسه حتى انتصار الثورة الإسلامية في إيران عام 1979، واعتقال بعض رموزه وهروب الآخرين خارج البلاد، وإغلاق جميع مكاتبه في البلاد ولم يعد له أي وجود يذكر منذ ذلك التاريخ.

الاستنتاجات

يتضح أنَّ نوادي الروتاري ومنها نادي روتاري إيران، هي مؤسسات تابعة للماسونية العالمية انتشرت في مختلف الدول بغية امتصاص طاقاتها وثرواتها، فضلاً عن اجتذاب عليّة القوم في تلك البلدان، بهدف الاستفادة منهم وتسخيرهم لخدمة أهدافهم ومخططاتهم التي غالباً ما أخفوها عن أنظار السلطات الحاكمة، وظهروا بمظهر الكائن الوديع متخذين من ذلك وسيلة بغية تحقيق الأهداف.

دعا نادي روتاري إيران، في برامجه واستراتيجياته الأساسية إلى تحقيق السلام العالمي ونشد إلى نشر الثقافة والعلم بين الأجيال، ولكن لا يُعرف أي سلام قصده ذلك النادي؟ وما هي الدوافع من وراء توحيد الثقافات ونشر العلم، وأي علم يُقصد به وفق أفكار ومعتقدات أنصاره.

يبدو أنَّ من أبرز القضايا التي ناقشها أعضاء نادي الروتاري في إيران تلخصت بثلاثة محاور، ركز المحور الأول منها على الجانب التعليمي، بينما أختص المحور الثاني بالواقع الصحي، بينما اهتم المحور الثالث، وأنَّ كان شكلياً. بمحاولات محاربة الفقر والتخفيف منه، وبغض النظر من هذه المحاور الثلاثة، كان أعضاء النادي يؤكدون على مسألة السلام العالمي. كما أشرنا سابقاً، وبلا شك فإنَّ جميع تلك المحاور تُعد بمثابة الأهداف الظاهرة لذلك النادي، ولعل ما يخفيه أو يبطنه خلاف الواقع.

لقد تبين من خلال الدراسة أنَّ أندية الروتاري في إيران برزت كجهات فاعلة غير حكومية، لاعتقادهم أنَّ الجهات الفاعلة غير الحكومية تكون أقلَّ تقييداً بالعمل من الجهات الحكومية، لذا نجد أنها اتخذت مواقف -بحسب ما أعلن عنها- بعيدة عن الجانب السياسي والديني، كما تبين أنَّ أعضاء النادي كانوا يفضلون العمل بشكل مباشر مع المجتمعات المحلية دون إشراك الحكومة أو السياسيين أو الزعماء الدينيين، وربما يعزى هذا الأمر إلى سياسة الروتاري الدولي التي يحظر فيها أي عمل يمكن تفسيره على أنه ذات توجه سياسي أو ديني وفقاً لنظام الروتاري الدولي، ولعل هذا التوجه نابع من سياسة إبعاد الشكوك حول دوافع الروتاري الخفية.

وباعتقادنا إنَّ تلك النوادي كانت مستترة وراء شعارات براقة تظاهرت بالإنسانية تارة، وبالصدقة تارة أخرى، وهي في حقيقتها تعمل للنشر كالمنظمات الماسونية الأخرى، ولعل نوادي الروتاري في إيران لم تكن استثناء من تلك القاعدة، فقد أظهرت الوثائق الإيرانية مدى خطر تلك النوادي على المجتمع الإيراني ومحاولة سلخ أعرافه وتقاليده الإسلامية والابتعاد عن المبادئ الدينية السحاء.

ملحق رقم (1)

النظام الأساسي لنادي الروتاري في إيران⁽¹¹⁰⁾

[illegible]

تاریخ: ۱۳۳۰ هـ



وزارت معارف

شهریاتی کل کشور

قسمت: _____

شهریاتی کل کشور دارالکتابت و نشر عراب

شماره: ۱۰
 صفحه: ۹۱۱

اسامی اشخاص و عناوین

۱- **اسم**

۲- **لقب**

۳- **تخلص**

۴- **نام خانوادگی**

۵- **نام پدر**

۶- **نام مادر**

۷- **نام همسر**

۸- **نام فرزندان**

۹- **نام اجداد**

۱۰- **نام اعمام**

۱۱- **نام خاله ها**

۱۲- **نام عمه ها**

۱۳- **نام پسران**

۱۴- **نام دختران**

۱۵- **نام برادران**

۱۶- **نام خواهران**

۱۷- **نام بزرگان**

۱۸- **نام بزرگان**

۱۹- **نام بزرگان**

۲۰- **نام بزرگان**

[illegible][illegible][illegible]

۱۳۳۰
 ۱۳۳۱
 ۱۳۳۲
 ۱۳۳۳
 ۱۳۳۴
 ۱۳۳۵
 ۱۳۳۶
 ۱۳۳۷
 ۱۳۳۸
 ۱۳۳۹
 ۱۳۴۰
 ۱۳۴۱
 ۱۳۴۲
 ۱۳۴۳
 ۱۳۴۴
 ۱۳۴۵
 ۱۳۴۶
 ۱۳۴۷
 ۱۳۴۸
 ۱۳۴۹
 ۱۳۵۰
 ۱۳۵۱
 ۱۳۵۲
 ۱۳۵۳
 ۱۳۵۴
 ۱۳۵۵
 ۱۳۵۶
 ۱۳۵۷
 ۱۳۵۸
 ۱۳۵۹
 ۱۳۶۰
 ۱۳۶۱
 ۱۳۶۲
 ۱۳۶۳
 ۱۳۶۴
 ۱۳۶۵
 ۱۳۶۶
 ۱۳۶۷
 ۱۳۶۸
 ۱۳۶۹
 ۱۳۷۰
 ۱۳۷۱
 ۱۳۷۲
 ۱۳۷۳
 ۱۳۷۴
 ۱۳۷۵
 ۱۳۷۶
 ۱۳۷۷
 ۱۳۷۸
 ۱۳۷۹
 ۱۳۸۰
 ۱۳۸۱
 ۱۳۸۲
 ۱۳۸۳
 ۱۳۸۴
 ۱۳۸۵
 ۱۳۸۶
 ۱۳۸۷
 ۱۳۸۸
 ۱۳۸۹
 ۱۳۹۰
 ۱۳۹۱
 ۱۳۹۲
 ۱۳۹۳
 ۱۳۹۴
 ۱۳۹۵
 ۱۳۹۶
 ۱۳۹۷
 ۱۳۹۸
 ۱۳۹۹
 ۱۴۰۰
 ۱۴۰۱
 ۱۴۰۲
 ۱۴۰۳
 ۱۴۰۴
 ۱۴۰۵
 ۱۴۰۶
 ۱۴۰۷
 ۱۴۰۸
 ۱۴۰۹
 ۱۴۱۰
 ۱۴۱۱
 ۱۴۱۲
 ۱۴۱۳
 ۱۴۱۴
 ۱۴۱۵
 ۱۴۱۶
 ۱۴۱۷
 ۱۴۱۸
 ۱۴۱۹
 ۱۴۲۰
 ۱۴۲۱
 ۱۴۲۲
 ۱۴۲۳
 ۱۴۲۴
 ۱۴۲۵
 ۱۴۲۶
 ۱۴۲۷
 ۱۴۲۸
 ۱۴۲۹
 ۱۴۳۰
 ۱۴۳۱
 ۱۴۳۲
 ۱۴۳۳
 ۱۴۳۴
 ۱۴۳۵
 ۱۴۳۶
 ۱۴۳۷
 ۱۴۳۸
 ۱۴۳۹
 ۱۴۴۰
 ۱۴۴۱
 ۱۴۴۲
 ۱۴۴۳
 ۱۴۴۴
 ۱۴۴۵
 ۱۴۴۶
 ۱۴۴۷
 ۱۴۴۸
 ۱۴۴۹
 ۱۴۵۰
 ۱۴۵۱
 ۱۴۵۲
 ۱۴۵۳
 ۱۴۵۴
 ۱۴۵۵
 ۱۴۵۶
 ۱۴۵۷
 ۱۴۵۸
 ۱۴۵۹
 ۱۴۶۰
 ۱۴۶۱
 ۱۴۶۲
 ۱۴۶۳
 ۱۴۶۴
 ۱۴۶۵
 ۱۴۶۶
 ۱۴۶۷
 ۱۴۶۸
 ۱۴۶۹
 ۱۴۷۰
 ۱۴۷۱
 ۱۴۷۲
 ۱۴۷۳
 ۱۴۷۴
 ۱۴۷۵
 ۱۴۷۶
 ۱۴۷۷
 ۱۴۷۸
 ۱۴۷۹
 ۱۴۸۰
 ۱۴۸۱
 ۱۴۸۲
 ۱۴۸۳
 ۱۴۸۴
 ۱۴۸۵
 ۱۴۸۶
 ۱۴۸۷
 ۱۴۸۸
 ۱۴۸۹
 ۱۴۹۰
 ۱۴۹۱
 ۱۴۹۲
 ۱۴۹۳
 ۱۴۹۴
 ۱۴۹۵
 ۱۴۹۶
 ۱۴۹۷
 ۱۴۹۸
 ۱۴۹۹
 ۱۵۰۰
 ۱۵۰۱
 ۱۵۰۲
 ۱۵۰۳
 ۱۵۰۴
 ۱۵۰۵
 ۱۵۰۶
 ۱۵۰۷
 ۱۵۰۸
 ۱۵۰۹
 ۱۵۱۰
 ۱۵۱۱
 ۱۵۱۲
 ۱۵۱۳
 ۱۵۱۴
 ۱۵۱۵
 ۱۵۱۶
 ۱۵۱۷
 ۱۵۱۸
 ۱۵۱۹
 ۱۵۲۰
 ۱۵۲۱
 ۱۵۲۲
 ۱۵۲۳
 ۱۵۲۴
 ۱۵۲۵
 ۱۵۲۶
 ۱۵۲۷
 ۱۵۲۸
 ۱۵۲۹
 ۱۵۳۰
 ۱۵۳۱
 ۱۵۳۲
 ۱۵۳۳
 ۱۵۳۴
 ۱۵۳۵
 ۱۵۳۶
 ۱۵۳۷
 ۱۵۳۸
 ۱۵۳۹
 ۱۵۴۰
 ۱۵۴۱
 ۱۵۴۲
 ۱۵۴۳
 ۱۵۴۴
 ۱۵۴۵
 ۱۵۴۶
 ۱۵۴۷
 ۱۵۴۸
 ۱۵۴۹
 ۱۵۵۰
 ۱۵۵۱
 ۱۵۵۲
 ۱۵۵۳
 ۱۵۵۴
 ۱۵۵۵
 ۱۵۵۶
 ۱۵۵۷
 ۱۵۵۸
 ۱۵۵۹
 ۱۵۶۰
 ۱۵۶۱
 ۱۵۶۲
 ۱۵۶۳
 ۱۵۶۴
 ۱۵۶۵
 ۱۵۶۶
 ۱۵۶۷
 ۱۵۶۸
 ۱۵۶۹
 ۱۵۷۰
 ۱۵۷۱
 ۱۵۷۲
 ۱۵۷۳
 ۱۵۷۴
 ۱۵۷۵
 ۱۵۷۶
 ۱۵۷۷
 ۱۵۷۸
 ۱۵۷۹
 ۱۵۸۰
 ۱۵۸۱
 ۱۵۸۲
 ۱۵۸۳
 ۱۵۸۴
 ۱۵۸۵
 ۱۵۸۶
 ۱۵۸۷
 ۱۵۸۸
 ۱۵۸۹
 ۱۵۹۰
 ۱۵۹۱
 ۱۵۹۲
 ۱۵۹۳
 ۱۵۹۴
 ۱۵۹۵
 ۱۵۹۶
 ۱۵۹۷
 ۱۵۹۸
 ۱۵۹۹
 ۱۶۰۰
 ۱۶۰۱
 ۱۶۰۲
 ۱۶۰۳
 ۱۶۰۴
 ۱۶۰۵
 ۱۶۰۶
 ۱۶۰۷
 ۱۶۰۸
 ۱۶۰۹
 ۱۶۱۰
 ۱۶۱۱
 ۱۶۱۲
 ۱۶۱۳
 ۱۶۱۴
 ۱۶۱۵
 ۱۶۱۶
 ۱۶۱۷
 ۱۶۱۸
 ۱۶۱۹
 ۱۶۲۰
 ۱۶۲۱
 ۱۶۲۲
 ۱۶۲۳
 ۱۶۲۴
 ۱۶۲۵
 ۱۶۲۶
 ۱۶۲۷
 ۱۶۲۸
 ۱۶۲۹
 ۱۶۳۰
 ۱۶۳۱
 ۱۶۳۲
 ۱۶۳۳
 ۱۶۳۴
 ۱۶۳۵
 ۱۶۳۶
 ۱۶۳۷
 ۱۶۳۸
 ۱۶۳۹
 ۱۶۴۰
 ۱۶۴۱
 ۱۶۴۲
 ۱۶۴۳
 ۱۶۴۴



پنجاب حکومت
داد و ستاد

تاریخ: ۱۳۲۸

شماره: ۷

موضوع: ...

شماره: ۱۱۲

تاریخ: ۱۳۲۸

موضوع: ...

شماره: ۱۱۲

تاریخ: ۱۳۲۸

موضوع: ...

ماده ۱۱۱

در صورتیکه ...

ماده ۱۱۲

در صورتیکه ...

ماده ۱۱۳

در صورتیکه ...

المادة 1: الاسم: اسم هذه المنظمة نادي الروتاري (عضو الروتاري الدولي)

1- وضع وإنشاء خطة الألفة والصدقة لمساعدة وخدمة بعضنا البعض.

- 2- مراعاة المعايير الأخلاقية في الأعمال والمهن المختلفة والاعتراف بقيمة الوظائف من قبل أعضاء الروتاري من خلال توسيع نطاق عملهم لخدمة المجتمع.
- 3- تطبيق مبدأ الخدمة من خلال أعضاء في جميع العلاقات الاجتماعية مثل - الشؤون الشخصية والمهنية والاجتماعية.
- 4- تعزيز التفاهم الدولي حول حسن النية والسلام العام من خلال الصداقة والتعاون بين رجال الأعمال وأصحاب الأعمال الحرة وغيرهم، مع مراعاة مبدأ الخدمة.

المادة 3: العضوية:

الفقرة (1) أنواع الأعضاء: يمكن تقسيمها إلى أربع فئات هي عضو عامل، عضو فخري، عضو طويل الأمد، وعضو عامل كبير.

الفقرة (2) شروط العضو العامل: رجال يتمتعون بصفات متميزة من العمل المشرف والسمعة الطيبة في العمل، مثل الشركاء في الملكية والأعضاء رفيعي المستوى ورؤساء الشركات المفيدة والمشهورة، أو الأشخاص الذين يشغلون منصب رئيس يتمتعون بسلطة كاملة في المنظمات أو المهن المعترف بها، أو أولئك الذين لديهم الممثل المحلي لـ "المؤسسات التجارية المفيدة والرسمية" والتي يحملون فيها لقب إدارة أو مدير أو الأشخاص الذين يعملون في المهن المفيدة والرسمية، والأشخاص الذين يخضعون شخصياً وعمداً في عمل هذا النادي في الوظائف المحددة تصنيفها أدناه.

الفقرة (3) التصنيف:

(أ) يجب تصنيف الأعضاء العاملين في هذا النادي حسب مهنتهم ووظيفتهم.

(ب) يجب أن يشمل تصنيف كل عضو النشاط الرئيسي والرسمي للمؤسسة أو الشركة أو الهيئة التي ينتمي إليها، وإذا كان العضو يعمل بشكل مستقل فينبغي أن يشمل نشاطه أو مهنته الرئيسية والرسمية.

الفقرة (4) حدود العضوية: يجب ألا يزيد عدد الأعضاء العاملين عن شخص واحد من كل مؤسسة أو شركة تحت التصنيف، باستثناء تصنيف الصحفيين والأعضاء النشطين الإضافيين الذين سيتم تحديدهم أدناه.

الفقرة (5) الأعضاء النشيطون الإضافيون: يمكن لأي من الأعضاء النشطين في هذا النادي تقديم شخص إلى النادي كعضو نشط من المؤسسة أو الشركة التي يمثلها، ويجوز للنادي قبوله كعضو نفس شروط العارض، ويجب أن تكون الشروط الأخرى للعضو الناشط الإضافي مساوية لشروط العضو الناشط العادي.

الفقرة (6) تصنيف الصحفيين: يمكن لممثلي أكثر من صحيفة مطبوعة ومنشورة في مجال نشاط النادي أن يصبحوا أعضاء فاعلين في النادي إذا توافرت فيهم الشروط المذكورة في هذا النظام.

الفقرة (7) شاغلو المناصب الحكومية: لا يحق للأشخاص الذين يشغلون مناصب حكومية بالتعيين أو الانتخاب لمدة معينة حسب تصنيف النادي العضوية العاملة، ويستثنى من ذلك العاملون في المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية الأخرى من هذه القاعدة.

الفقرة (8) التفضيل المحلي: طالما أن هناك متقدمين مسؤولين عن رئاسة المنظمات التي تعمل في مجال نشاط النادي، فإن ممثلي فروع الشركات الأجنبية غير مؤهلين للعضوية النشطة.

الفقرة (9) أ- شروط العضوية الفخرية: يمكن للأشخاص الذين أظهروا بوضوح كفاءتهم في تحقيق أهداف الروتاري، إذا كانوا يعيشون في منطقة نشاط النادي أو لديهم علاقة وثيقة بأنشطة النادي، أن يصبحوا عضواً فخرياً.

ب- عضو فخري "شروط أخرى" يُعفى الأعضاء الفخريون من الدخول والدفع الشهري ولا يحق لهم التصويت وغير مؤهلين لشغل مناصب النادي ولا يمكنهم المشاركة في ممتلكات النادي ولا يتم الاعتراف بهم كممثلين خاصين لمؤسسة ما أو شركة، ولكن يمكنهم حضور جميع الاجتماعات والاستمتاع بمزايا النادي الأخرى.

الفقرة (10) الأعضاء القدامى:

- يمكن انتخاب الأعضاء السابقين في الروتاري غير المؤهلين للانضمام إلى النادي بسبب الاستقالة من وظائفهم كأعضاء قدامى إذا كانوا أعضاء نشطين في واحد أو أكثر من أندية الروتاري لمدة خمس سنوات أو المزيد في الماضي.

- يمكن انتخاب أولئك الأعضاء كأعضاء كبار فوراً أو في أي وقت بعد انتهاء عضويتهم النشطة في النادي إذا توفرت فيهم شروطاً أخرى

- إذا تقاعد هؤلاء الأشخاص من أجل الحصول على وظائفهم أو مهن بعد انتهاء عضويتهم النشطة في النادي، لا يحق لهم الحصول على العضوية، لأنه يجب على العضو المخضرم أن يعيش في أو حول في مكان يعد رسمياً جزءاً من منطقة

نشاط النادي، ويتمتع العضو المخضرم بجميع الحقوق والمزايا والمسؤوليات التي يتمتع بها الأعضاء النشطون، باستثناء أنه لا يتم الاعتراف به كممثل لمهنة أو وظيفة معينة.

الفقرة (11) كبار الأعضاء العاملين: أي عضو عامل في هذا النادي يكون عضواً نشطاً في النادي لأكثر من خمسة عشر عاماً، أو يبلغ سن 65 عاماً بعد خمس سنوات من الخدمة كعضو عامل، ويكون عضواً في منظمة الروتاري الدولية، إذا أراد أي شخص أن يصبح عضواً نشطاً في المنظمة الدولية عن طريق تقديم طلب كتابي إلى سكرتير النادي.

المادة 4: مدة العضوية:

الفقرة (1) تستمر مدة عضوية النادي طالما استمر النادي في ممارسة عمله، ما لم يتم إنهاؤها لأسباب أو وفاة العضو.

الفقرة (2) انتهاء العضوية:

أ- تنتهي تلقائياً عضوية الأعضاء العاملين الذين يفقدون انتماءهم للمهنة أو الوظيفة التي تدخل في مجال نشاط النادي أو الذين توترت علاقاتهم مع المؤسسات والشركات الخاضعة للتصنيف.

ب- تتم إزالة الأعضاء النشطين الإضافيين تلقائياً من العضوية بعد انتهاء عضوية العضو العامل الذي رشحه، أو إذا أصبح العضو النشط عضواً فعالاً في المنظمة الدولية، فإن عضوية العضو النشط الإضافي تُعد منتهية أيضاً.

ج- يتم عزل الأعضاء الفخريين من العضوية في اليوم الأول من شهر تموز بعد انتخابهم، ما لم يتم تجديد عضوية الأعضاء المذكورين أعلاه سنة بعد سنة حسب موافقة الهيئة التنفيذية.

د- تُلغى عضوية الأعضاء تلقائياً في حال عودتهم إلى وظائفهم أو تركهم مكان نشاط النادي والمناطق المرتبطة به.

هـ- تعتبر عضوية الأعضاء العاملين في المنظمة الدولية منتهية إذا تم إخراجهم من مكان نشاط النادي والمناطق المرتبطة به.

الفقرة (3) كيف تصبح عضواً مرة أخرى؟

إذا انتهت عضوية العضو العامل وفقاً للجزء الثاني من هذا النظام، وإذا تقدم مرة أخرى بطلب العضوية ضمن التصنيف السابق أو الجديد، يصبح طلبه نافذاً أمام الآخرين بموجب التصنيف القانوني الذي طلبه، وإذا يتم اختيار الوفد من قبل أعضاء النادي وسيتم إعفاءهم من دفع رسوم الدخول.

الفقرة (4) التصنيف وكيفية تصحيحه:

يجوز للمجلس التنفيذي حسب تقديره تصحيح أو مراجعة تصنيف أي عضو لم تكتمل عضويته، إذا لزم الأمر، وسيسمح له بحضور اجتماع لمناقشة تلك المسألة.

الفقرة (5) انتهاء العضوية لأسباب أخرى:

أ- يجوز للجنة التنفيذية إلغاء عضوية أي عضو لم يعد مؤهلاً للعضوية بأغلبية ثلثي أصوات الأعضاء على الأقل في اجتماع يعقد لهذه الغاية.

ب- يجوز للجنة التنفيذية، حسب تقديرها ولأسباب التي تراها قاطعة، إبطال أصوات الأعضاء في اجتماع يعقد لهذه الغاية بأغلبية الثلثين.

ج- في حالة الفقرتين (أ) و(ب)، يجب إبلاغ الأعضاء المعنيين بعدم أهليتهم للعضوية قبل عشرة أيام حتى يتمكنوا من إعداد أنفسهم للحضور في الاجتماع والدفاع عن أنفسهم، ويجب إرسال البريد المخصص للعضو على العنوان الأخير.

د- في حالة اتخاذ قرار بإنهاء عضوية العضو، يجب على كل نادي إخطار العضو كتابياً خلال سبعة أيام من صدور قرار اللجنة التنفيذية، ويمكن للعضو المذكور إخطار هذا النادي كتابياً خلال أربعة عشر يوماً من استلام الإخطار بذلك، إذا كان ينوي مطالبة النادي بالبحث أو الخضوع للتحكيم بموجب البند العاشر من هذه المادة.

وإذا اختار العضو المذكور طلب بحث، فيجب على المجلس التنفيذي أن يحدد موعد الجلسة في أحد اجتماعاته العادية في مدة أقصاها واحد وعشرون يوماً بعد استلام طلب البحث المكتوب، ويتم توثيق تاريخ وسبب الاجتماع.

هـ- إذا أنهت اللجنة التنفيذية عضوية شخص ما وفقاً لهذه الفقرة من المادة، فلا يحق للنادي اختيار عضو جديد ضمن هذا التصنيف إلا بعد انتهاء تاريخ طلب البحث أو إعلان قرار النادي بالتحكيم.

و- يعتبر إجراء المجلس التنفيذي نهائياً إذا لم يتم تقديم طلب البحث أو التقاضي عن طريق التوفيق في النادي، أما إذا تم تقديم هذا الطلب إلى النادي، فإن قرار النادي فقط سيكون نهائياً.

الفقرة (6) إنهاء العضوية بسبب عدم سداد المستحقات:

إذا لم يقيم العضو بدفع رسوم عضويته السنوية خلال ثلاثين يوماً من انتهاء ميعاد استحقاقه، يجب إرسال إشعار من أمين سر النادي إلى عنوانه الأخير، وإذا امتنع العضو عن تسديد مستحققاته تُعد عضويته منتهية، ويمكن إعادة قبول هذا العضو في عضوية النادي حسب تقدير مجلس الإدارة وبعد سداد ديونه للنادي، وإذا لم يتم قبول عضو آخر تحت تصنيفه.

الفقرة (7) إنهاء العضوية بسبب عدم المشاركة في الاجتماعات:

أ- عضوية أي عضو عامل يتمتع بسجل من الخبرة ومستوى النشاط العالي، باستثناء الحالات المذكورة أدناه، إذا تغيب عن أربع اجتماعات أسبوعية متتالية، سيتم اعتباره منتهياً، ما لم يكن الغياب لديه بعذر مقبول للأسباب المذكورة أدناه، أو كما تؤكد اللجنة التنفيذية، ويجوز عذر الغياب عن أي اجتماع عادي للنادي من خلال حضور اجتماع أي نادي روتاري قبل أو في يوم الاجتماع أو بعد ستة أيام من الاجتماع، وإذا تم إخطار النادي بحضوره في الاجتماعات المذكورة، فسيتم الرد عليه.

ب- عضوية أي من كبار الأعضاء العاملين أو كبار الأعضاء الناشطين إلا في الحالات المذكورة أدناه إذا بلغت نسبة حضورهم في الاجتماعات أقل من 60% من اجتماعات الستة أشهر الأولى أو الثانية من النشاط السنوي للنادي، سيتم اعتباره منتهياً ما لم ترى اللجنة التنفيذية بأن عذر ذلك العضو مبرراً لديها.

ج- يمكن إعفاء أي عضو بارز أو عامل إذا كان عضواً في واحد أو أكثر من أندية الروتاري لمدة 20 سنة متتالية أو أكثر وبلغ سن 65 عاماً من مراعاة ضوابط الحضور والغياب عن طريق تقديم إشعار كتابي إلى سكرتير النادي، وموافقة المجلس التنفيذي، وفي هذه الحالة لا يعتبر غيابه بمثابة حضور وغياب الأعضاء الآخرين.

الفقرة (8) الاستقالة: يجب توجيه كتاب استقالة العضو إلى أمين السر أو رئيس النادي، وإذا كان العضو المستقيل قد سدد جميع ديونه، فلا يقبلها إلا المجلس التنفيذي.

الفقرة (9) المشاركة في أموال النادي والاستبعاد عنه: أي شخص تنتهي عضويته في النادي يفقد حصته في أموال النادي وميزانيته ولا يحق له المطالبة بها.

الفقرة (10) التحكيم بالصلح: في حالة وجود نزاع بين عضو أو أكثر من كبار الأعضاء مع النادي أو أحد أعضاء المجلس التنفيذي للنادي وكان هذا النزاع متعلقاً بالعضوية أو أي عيوب في العضوية، أو النظام الأساسي أو غيرها من القضايا التي لا يمكن حلها بشكل مرض بموجب المادة المخصصة لهذا الغرض، يجب حل القضية المتنازع عليها من خلال الوساطة بطريقة عادلة، وإلا يجب على أي طرف أن يعين محكماً ويعين المجلس التنفيذي محكماً رئيسياً للنظر في ذلك النزاع.

المادة 5: مجال النشاط:

الفقرة الأولى: مجال نشاط النادي هو كما يلي:

وفقاً لتعديل النظام الأساسي لعام 1954 في مدينة سيائل (تعليق: تشمل مجالات أو حدود نشاط النادي المدينة التي يقع فيها النادي ومركز التجارة والمصارف والمواصلات وما حولها من وظائف وقرى).

المادة 6: الاجتماعات:

الفقرة الأولى: يجب على النادي أن يعقد اجتماعاً مرة واحدة في الأسبوع وفقاً للنظام الداخلي.

الفقرة الثانية: يجب عقد الاجتماع السنوي للنادي لإجراء الانتخابات في موعد أقصاه 31 آذار من كل عام وفقاً للنظام الداخلي.

المادة 7: رسوم الدخول والعضوية: يجب على كل عضو نشط في هذا النادي دفع رسوم الدخول والعضوية السنوية المذكورة في اللوائح الداخلية.

المادة 8: الرؤساء والعاملون:

فقرة الأولى: يشكل رؤساء النادي جزءاً من مجلس يسمى المجلس التنفيذي، ويتم انتخابه وفق النظام الداخلي.

الفقرة الثانية: يكون قرار المجلس التنفيذي نهائياً في شؤون النادي كافة ما لم يتم عرض الموضوع على النادي للبحث فيه، ويكون للمجلس التنفيذي الإشراف العام على عمل الموظفين واللجان، ويمكنه الإعلان عن وجود منصب شاغر في اللجنة، ويلتزم المجلس التنفيذي بتعيين لجنة للتعامل مع أصوات وقرارات الموظفين واللجان، ويمكن للأعضاء تقديم أي من أصوات وقرارات اللجنة التنفيذية لأبحاث النادي، ويجب أن تكون قرارات اللجنة التنفيذية بأغلبية ثلثي أصوات الحاضرين.

الفقرة الثالثة: يتكون موظفو النادي من رئيس ونائب رئيس أو أكثر، وجميعهم أعضاء عاملون، وأمين سر، وأمين صندوق، و(رئيس التشريفات)، وقد يكون واحد منهم أو جميعهم عضواً عاملاً أو لا يكون.

الفقرة الرابعة: يبدأ هؤلاء الموظفون عملهم في اليوم الأول من شهر تموز (يوليو) بعد الانتخابات وتكون مدة ولايتهم سنة واحدة أو إلى حين تعيين من خلفهم، ويجب أن يكون كل من الموظفين أو أعضاء مجلس الإدارة، سواء كانوا من الناشطين أو ذوي الخبرة أو من كبار الأعضاء، أعضاء بارزين في النادي.

المادة 9: الشؤون العامة:

الفقرة الأولى: يهتم النادي بالطبع بالتحسين العام للوضع الاجتماعي، وينظر النادي في قضايا المجتمع في اجتماعاته ويدرسها بعناية وعن طيب خاطر لتتوفر العقول العامة لأعضائه. ومع ذلك، لا ينبغي لهذا النادي التعليق على القضايا السياسية الحساسة اليوم.

الفقرة الثانية: لا يجوز لهذا النادي أن يرشح مرشحين في الانتخابات السياسية ولا يحق له التعليق على المرشحين للانتخابات وجدارتهم أو عدم جدارتهم.

المادة 10: المطبوعات الرسمية:

الفقرة الأولى: الأشخاص الذين يتم قبولهم كأعضاء فاعلين في النادي سوف يشتركون تلقائياً في المطبوعات الشهرية للنادي وفي حالة من تركوا العضوية، فسيستمر الاشتراك حتى نهاية فترة الستة أشهر.

الفقرة الثانية: يستلم النادي رسم اشتراك الأعضاء في أول كل ستة أشهر، ويلتزم كل نادي بتسجيل أموال الاشتراك المستلمة في دفتر الاشتراك الخاص وتقديمها إلى مكتب المطبوعات.

الفقرة الثالثة: يمكن لمجلس إدارة نادي الروتاري الدولي الاشتراك في تأسيس هذا النادي لاستخدام الأندية خارج الولايات المتحدة وكندا، بغض النظر عن شروط هذه المادة.

المادة 11: قبول الغرض وتنفيذ أحكام النظام الأساسي واللوائح لكل عضو:

من خلال دفع رسوم الدخول والعضوية، يقبل مبادئ الروتاري المقدمة في غرض النادي ويخضع لأحكام النظام الأساسي واللوائح الداخلية، وفي هذه الحالة يحق له الانتفاع بمميزات النادي - ولا يجوز لأي من الأعضاء اعتبار نفسه معفياً من تطبيقها بعد عدم الاطلاع على نسخة هذه اللائحة.

المادة 12: النظام الداخلي:

الفقرة الأولى: يجب ألا يتعارض النظام الداخلي لهذا النادي مع النظام الداخلي لمنظمة الروتاري الدولية وقوانينها (ولا يجب أن يتعارض مع اللوائح الإدارية المحلية التي تم تشكيل النادي بموجبها)

الفقرة الثانية: إنَّ اللوائح الإدارية الإضافية للنادي، تتم الموافقة عليها بأغلبية الأصوات ويتم الموافقة عليها من قبل الأعضاء الحاضرين، ويجوز تعديلها أو تنقيحها وفقاً للشروط الواردة في النظام الأساسي.

المادة 13: التعديلات والتنقيحات على النظام الأساسي:

الفقرة الأولى: كيفية التعديل، أي التعديلات والتنقيحات على هذا النظام الأساسي، باستثناء الحالات الخطيرة المذكورة في النظام الأساسي لمنظمة الروتاري الدولية وما عدا الحالات المذكورة في الفقرة الخامسة من هذه المادة، يجب أن تكون تم إعداده في المؤتمر العام الدولي للروتاري والذي يتم تشكيله في السنوات الزوجية ويتم الموافقة عليه من قبل أغلبية الممثلين الرسميين والمحامين والممثلين العامين الحاضرين عند تقديم طلب مراجعة النظام الأساسي.

الفقرة الثانية: من له حق تقديم الاستئناف، باستثناء الحالات المنصوص عليها في الفقرة الخامسة من هذه المادة، ويجب أن يقدم طلب الاستئناف في الدستور من أحد الأندية الأعضاء أو المؤتمر المحلي أو المستشار العام، أو مجلس إدارة منظمة الروتاري الدولية.

الفقرة الثالثة: إشعار.. لن يصبح أي اقتراح لمراجعة الدستور تم ترتيبه في المجلس التشريعي ساري المفعول ما لم يتم تقديم نص الاقتراح إلى الأمين العام لمنظمة الروتاري الدولية بحلول اليوم الأول من شهر نيسان/أبريل من العام الذي يتم فيه المجلس التشريعي من عقد المجلس، وتقديم نسخة منه إلى كل من أمناء الأندية الأخرى شريطة أن يصل بتاريخ 15 أيار/مايو من العام الذي ينعقد فيه المجلس، وسيكون الأمين العام للروتاري الدولي ملزماً بإرسال هذه النسخ.

الفقرة الرابعة: توصية المجلس التشريعي.. يلتزم الأمين العام لمنظمة الروتاري الدولية بإرسال جميع المقترحات الخاصة بمراجعة النظام الأساسي إلى المجلس التشريعي مباشرة، باستثناء الحالات المنصوص عليها في الفقرة الخامسة من هذه المادة، ويلتزم المجلس التشريعي بما يلي: تقديم مقترحات المراجعة كل عام أو بدون تعليق ودراسة وتقديم الأفكار إلى الجمعية العمومية لمنظمة الروتاري الدولية التي ستعقد في العام نفسه.

الفقرة الخامسة: يجوز تعديل أو تنقيح الاسم والمادة الخامسة (مجال النشاط) من هذا النظام الأساسي في أي من الاجتماعات المقررة للنادي، على أن يصوت لصالحها الأغلبية الناتجة وتلثي الأعضاء، وبشرط أن يتم إرسال إشعار بخصوص مقترح المراجعة إلى كل عضو قبل الاجتماع بمدة لا تقل عن عشرة أيام، وإذا وصلت المراجعة إلى رأي مجلس إدارة منظمة الروتاري الدولية وتمت الموافقة عليها، فإن القانون الجديد يمكن أن يدخل حيز التنفيذ.

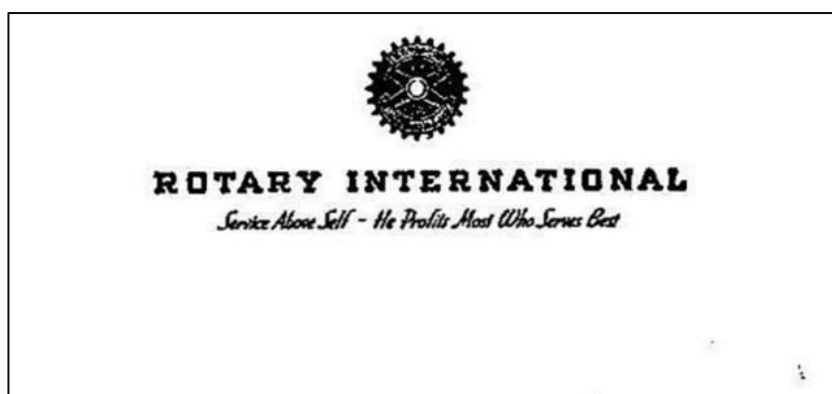
ملحق رقم (2)

عناوين نوادي الروتاري وأسماء رؤسائها وجدول اجتماعاتها في إيران (111)

آشنائی با کلوبهای یازده گانه روتاری ایران			
با استقبالی که هموطنان ما از مرام روتاری بعمل آورده اند، این مرام انسانی در کشور ما توسعه قابل توجهی یافته است، بطوریکه هم اکنون یازده کلوب روتاری در تهران و شهرستانهای ایران، هفته ای یکروز تشکیل جلسه میدهند و به تبادل نظر می پردازند.			
از آنجا که ممکن است، روتارین های گرامی ماایل باشند با کلوب یازده گانه روتاری ایران آشنائی بیشتری پیدا کنند، در زیر بطور اختصار به معرفی هر کدام از کلوبهای روتاری ایران میپردازیم.			
نام کلوب	رئیس کلوب	دبیر کلوب	دور تشکیل جلسه
روتاری تهران	دوتارین مصطفی الموتی	دوتارین پروین پرتوی	۲ شنبه ها - یک بعدازظهر - پارک هتل
روتاری شمال تهران	دوتارین قادر صالح	دوتارین مهدی کهنم	۳ شنبه ها - یک بعدازظهر - ایستگاه کشتی نخل
روتاری شمیران	دوتارین علی مصطفوی	دوتارین احمد موسوی	۴ شنبه ها - یک بعدازظهر - هتل هیلتون
روتاری کرج	دوتارین پورحسین زاده	دوتارین دصا قلی زاده	۴ شنبه ها - یک بعدازظهر - دستوران جیان
روتاری آبادان و خرمشهر	دوتارین پروفسور گرجی	دوتارین ابوالفتح فرشید	۲ شنبه ها - یک بعدازظهر - هتل کاروانسرا
روتاری اسفهان	دوتارین صفا آمانی	دوتارین شمس اتراف	۵ شنبه ها - یک بعدازظهر - هتل کوروش
روتاری تبریز	دوتارین مجید امیر کبیریان	دوتارین منصور موکوتی	۵ شنبه ها - یک بعدازظهر - یا گاه شهر تبریز
روتاری رشت	دوتارین حسن اسکندریان	دوتارین محمود ضرابی	۴ شنبه ها - یک بعدازظهر - هتل کوروش
روتاری شیراز	دوتارین ناصر کجوری	دوتارین اصغر الهامیان	۵ شنبه ها - یک بعدازظهر - هتل کوروش
روتاری کرمان	دوتارین ارجمند کرمانی	دوتارین مهدی استوار	۵ شنبه ها - یک بعدازظهر - هتل صحرا
روتاری مشهد	دوتارین فریدون شاملو	دوتارین مهدی خانلی زاده	۴ شنبه ها - یک بعدازظهر - هتل هایات

ملحق رقم (3)

أهداف نادي الروتاري في إيران (112)



المبدأ الأول: توسيع الصداقة والألفة من أجل إتاحة فرص الخدمة.

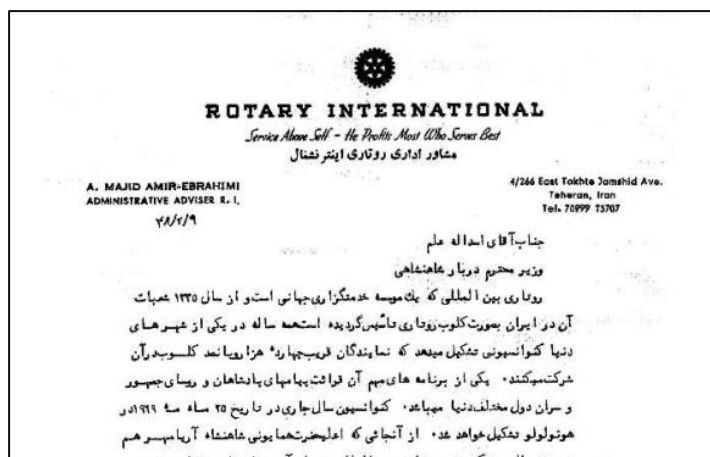
المبدأ الثاني: تعزيز وتشجيع المعايير الأخلاقية العالية في العمل والمهنة والتجارة، والاعتراف بقيمة جميع الوظائف المفيدة وواجب كل روتاري في الحفاظ على احترام وظيفته ومهنته كوسيلة لخدمة المجتمع.

المبدأ الثالث: تطبيق المثل الأعلى لخدمة المجتمع نيابة عن كل روتاري في حياته الشخصية والعملية والمهنية والاجتماعية.

المبدأ الرابع: توسيع وتعزيز التفاهم وحسن النية والسلام الدولي من خلال الصداقة العالمية والمودة بين رجال الأعمال وأصحاب الأعمال الذين يتحدون في الخدمة المثالية.

ملحق رقم (4)

رسالة مجيد أمير ابراهيمي إلى أسد الله علم⁽¹¹³⁾



الترجمة:

تاريخ الوثيقة: 9 مايو 1348 [1969م]

مستشار إداري لمنظمة الروتاري الدولية

نص الوثيقة:

معالي السيد أسد الله علم، وزير البلاط الإمبراطوري.

منظمة الروتاري الدولية، هي منظمة خدمية عالمية وفروعها في إيران تأسست كنوادي روتاري منذ عام 1335 [1956]. وفي كل عام، يعقد مؤتمر دولي في إحدى مدن إيران، حيث يشارك فيه ممثلو ما يقارب أربعة عشر ألفاً وخمسمائة نادي.

ومن برامجها المهمة قراءة رسائل الملوك ورؤساء مختلف دول العالم.

وسيعقد مؤتمر هذا العام في 25 مايو 1969 في هونولولو.

إنَّ صاحب السمو همایونی الملك أريامهر حاكم طهران يعد بمثابة الراعي والرئيس لمنظمة الروتاري الدولية وكان لنا شرف استقبال حضوره المبارك بناء على طلب أندية الروتاري الإيرانية، وكما هو الحال مع رؤساء دول العالم الآخرين، فإنهم يعمدون أثناء عقد المؤتمر السنوي بإرسال رسائلهم لتقرأ في تلك المؤتمرات، وأنا على استعداد لنقل رسالة الملك إلى ذلك المؤتمر، الأمر الذي سيجعل منظمة الروتاري الدولية وجميع أعضاء الروتاريين في إيران أكثر فخرًا بذلك، وأكرر أنني على استعداد شخصيًا لشرف نقل رسالة الملك أريامهر إلى المؤتمر.

مع خالص التقدير

مجيد أمير ابراهيمي

المستشار الإداري لمنظمة الروتاري الدولية

ملحق رقم (5)

كلمة إذاعة "الصوت الوطني الإيراني" حول الطرق المختلفة لتوسيع النفوذ السياسي الأمريكي في إيران⁽¹¹⁴⁾

سری

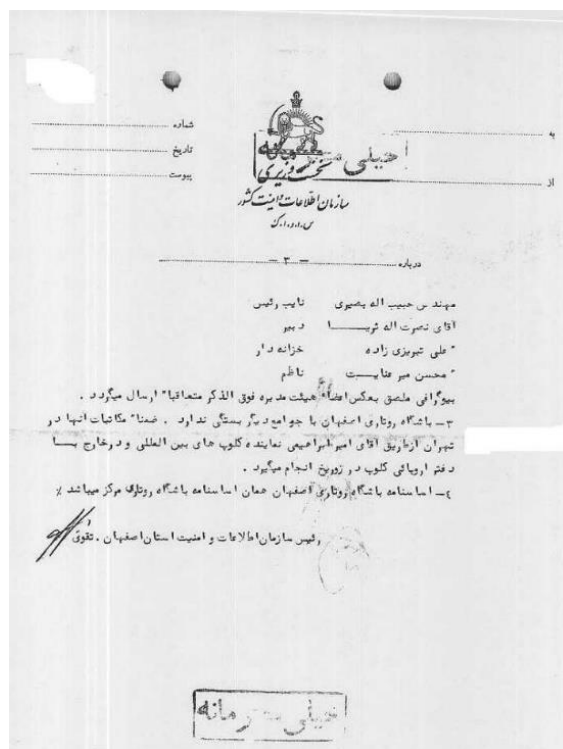
ح

گفتار راديو با اصطلاح مدای ملی ایران درباره طرق مختلف گسترش نفوذ سیاسی آمریکا در ایران

راديوى مذکور روز ۶/۶/۵۰ مطابق بمرح زير بخش نمود :

امريکاييها در ايران گسترش نفوذ سياسي خود در صحنه با طرق مختلف استناد به مکتب

شماره ۵۸۹۶ - تاریخ ۲۵ آذر ۱۳۰۲
 محل ثبت ۳۴۱ - شماره ۱۵۸۱
 محل ثبت ۳۴۱ - شماره ۱۵۸۱
 محل ثبت ۳۴۱ - شماره ۱۵۸۱



ملحق رقم (7)

أعضاء نادي الروتاري بحسب ما وردت أسماؤهم في وثائق السافاك⁽¹¹⁶⁾

ت	الاسم	المهنة	ت	الاسم	المهنة
1	الدكتور أبو القاسم جاردیز	أستاذ جامعي	27	كالهور دبیر	رئيس الدائرة الدولية لشركة الطيران الإيرانية الوطنية.
2	الدكتور ناصر مولدز	أستاذ جامعي	28	الدكتور سرابي	(أستاذ جامعي)

3	الدكتور محمود ثغافي	أستاذ جامعي	29	الدكتور مير محدي	(أستاذ جامعي)
4	الدكتور حسن لمع	أستاذ جامعي	30	الدكتور أمير حسين عادل	(أستاذ جامعي)
5	نادر حكيمي زنوزي		31	أمان إله ريجي	عضو برلمان
6	ستار حكيمي زنوزي		32	الدكتور مسعود عادل،	عضو بتروكيماويات
7	حبيب اله بورحسين زاده		33	الدكتور سوفير	أستاذ جامعي
8	كدر اتول داناي		34	السيد شاكري	
9	الحاج محمد علي صدقي		35	الدكتور نجم آبادي	أستاذ جامعي
10	المهندس اعتمادي		36	خواجه ناصر	رجل اعمال
11	الحاج محمود كمالي	تاجر	37	السيد ناظمي	رجل اعمال
12	نوري نكبخت		38	الدكتور مرتضى المالكي	رئيس مستشفى الشهرباني
13	إيرج بايانده		39	د. عيسى ضياء ابراهيمي	نائب رئيس المدرسة العليا للإدارة والتجارة
14	علي نوروزيان		40	الدكتور عيسى صديق ⁽¹¹⁷⁾	عضو مجلس
15	برويز عناياتي		41	السيد فيروز فوروهار	رئيس نادي روتاري طهران
16	حميد أخوت		42	الدكتور موسويان	وهو محام وأحد مؤسسي شركة آريا للشحن
17	يوسف بيانده		43	السيد نصره الله معينان	رئيس الديوان الخاص الملكي
18	أحمد كيانارا		44	السيد محسن باقرزاده	عضو مجلس إدارة شركة
19	خاقاني		45	حسن راستار رشتي	المستشار الاقتصادي لبنك بارس
20	خسرو بايانده		46	السيد هادي أميربراهيمي	المدير الإداري لنادي روتاري طهران ومستشار الروتاري الدولي
21	الرحمن ولي محدي		47	المهندس عبد اله رياضي	
22	هونسان		48	حسين أفشار	أمين صندوق
23	الدكتور نجم آبادي	أستاذ جامعي	49	المهندس حبيبة بصيري	بائع آلات زراعية
24	خاجه ناصر	مهندس	50	مرتضى مولودز	قاضي العدل
25	كاظم أمين	تاجر	51	مصطفى أفهام	صانع ألواح
26	المهندس رضا نظمي	رئيس منظمة صندوق تنمية الثروة الحيوانية والمراعي	52	علي محمد خادمي	المستشار الإداري للروتاري الدولي في إيران
53	ماسة خزندار	وزارة المالية	96	السيد عباس مسعودي	
54	محمد بهنيار	رئيس جمعية كتاب العدل	97	صادق سيرافيان	صانع السجاد "مهندس موظف في شركة الكهرباء الإقليمية"
55	د. مرتضى حكيمي ⁽¹¹⁸⁾	أستاذ جامعي	98	رضاغولي مسعود	عضو الرابطة الإيرانية البريطانية
56	السيد محمود درغاهي	خياط	99	المهندس نصرتوليه ثريا	موظف في اليونسكو
57	علي تبريزي زاده	متقاعد من البنك الزراعي	100	نصرتولي ملكوتي	مدير وكالة أصفهان السياحية
58	عبد الحسين أنصاري	موظف في مصنع الشهيد	101	الدكتور عزتولي خامسيبور	أستاذ جامعي
59	ديلاري	رئيس الجمعية الإيرانية الأمريكية	102	رحيم ساراف	بائع محركات المضخات
60	محمد علي كارفانيور	ميكانيكي سيارات	103	السيد تقى إمامي	مدير مطبعة إمامي
61	السيد مصطفى سجاد	تاجر حديد	104	الدكتور محمود سرام	أستاذ جامعي
62	فضل الله نبو نجاد	بائع أقمشة	105	المهندس محمود نصرالهي	مدير عام دائرة
63	محمد سيرافيان	صانع السجاد	106	الدكتور التبريزي	طبيب وعضو جامعي
64	محسن ميرنايت	أمين سر الكلية	107	حسين ارشدي	مدير مدرسة الفارابي الثانوية
65	تشارلز هولاك	رجل اعمال	108	جواد دنوك	رئيس قسم مطبعة الإمامي
66	فرشيد حكيم		109	منصور نصرت	
67	إيرج شرفين		110	المهندس جوديرز حيدرزاده	
68	د. محمود نجم آبادي	أستاذ جامعي	111	المهندس منوشهر شيرواني	
69	حامد خاجه نصيري		112	د. حسين نجم آبادي	أستاذ جامعي

70	د. فريدون سرايبي	أستاذ جامعي	113	د. محمد تقي مستوفي الملكي	أستاذ جامعي
71	د. مير محمد علي مير محمدي	أستاذ جامعي	114	محمد بهنیا	
72	محمد تقي فخري		115	عزتول مستجر	
73	عبد الله شاكري		116	محمد همايونفر	
74	سارافراز		117	المهندس شافعي	
75	برويز مجتهدی		118	المهندس سارخو	
76	حسن علي توکلي		119	عبد الله همايونفر	
77	محمد نجم آبادي		120	حسن علي توکلي	
78	السيد فؤاد أحمد بور		121	محمد همايونفر	
79	د. محمود نجم آبادي	أستاذ جامعي	122	منوشهر تیمورتاش	
80	منصور نصرت	أستاذ جامعي	123	رضا أميني	
81	عبد الله فاللا	مدير مجلة طهران	124	المهندس محمود وکيلي	
82	الطبيب محمد حسبي		125	و غلام حسين سارمي	
83	الرحمن ريپور	مدير شركة توزيع السجائر	126	د. هوشانغ رام	بنك عمران
84	السيناتور علي وکيلي	مجلس الشيوخ	127	مصطفى تودجاء	البنك التجاري الإيراني
85	محمود کلنتری	وزارة الثقافة	128	د. محمد حسبي	
86	د. أمزغار	وزارة العمل	129	الحاج صادق وفا	مدير اذاعة شركة التبغ
87	نيساري	وزارة التجارة	130	فاهان ابراهيميان	محل لاليزار ابراهيميان
88	الحاج محمد نمازي		131	الدكتور بياني	مجلس الشيوخ
89	المهندس ديفيد خانيان	شركة الإنشاءات	132	المهندس فروغي	شارع تخت جمشيد بندر بهلوي
90	مهندس رضا فلاح	عضو مجلس إدارة شركة النفط الوطنية	133	المهندس أبو القاسم شيفا	عضو مجلس إدارة شركة النفط الوطنية
91	د. فاطمي	مجلس الأعيان	134	الدكتور جهانشاه صالح	مؤسس النادي في طهران
92	الدكتور جواد فافا	مدير جريدة طهران جورنال	135	د. احمد هومان	بائع في شارع السعدي بالقرب من مفترق سيد علي
93	مصطفى توداج		136	قادر صالح	رئيس نادي روتاري شمال طهران
94	دكتور كاراتي	أستاذ جامعي	137	عبد المجيد أمير ابراهيمي	رجل اعمال
95	دكتور فريدون فارجافاند	أستاذ جامعي			

هوامش البحث:

- (1) كانت بريطانيا وروسيا القيصرية من بين أبرز الدول الاستعمارية لإيران طوال تلك المرحلة. حول التنافس البريطاني - الروسي على إيران. يمكن الرجوع إلى:
- (2) للتفاصيل أكثر. يراجع: سيد حسين رضواني، حق آزادي بيان و مسئوليت بين المللي كشورها در قبال آن، فصلنامه سياست خارجي، سال سی ام، شماره 4، زمستان 1395، ص 65-95.
- (3) لقد أعاد اليهود في عام 1717م النظر في تعاليم الماسونية ورموزها، وغيروا فيها لتناسب مع تطلعات البروتستانتية في بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، وأسسوا في ذلك العام (محفل بريطانيا الأعظم) وأطلقوا على أنفسهم اسم "البنائين الأحرار"، بعد أن كانوا فيما سبق يحملون اسم "القوة المستورة أو الخفية"، وجعلوا من أهداف الماسونية الخادعة (الحرية، الإخاء، المساواة) هدفاً لهم، وهي بطبيعة الحال أهداف خادعة وزائفة، لأن الماسونية لا تهدف إلا لخدمة اليهودية العالمية وتأمين سيطرتها على العالم. ينظر: حقيقة نوادي الروتاري والليونز وعلاقتها بالمحافل الماسونية والمنظمات والمخططات الصهيونية في العالم (الماسونية)، جمعية، ط3، (الكويت: الإصلاح الاجتماعي في دولة الكويت، 2011)، ص 11.
- (4) كانت إيران تعرف بـ "بلاد فارس" حتى 21 آذار 1935م عندما أصدر رضا شاه تعليماته إلى السفارات الأجنبية بتغيير اسم البلاد إلى إيران، تيمناً بالآريين. ينظر: سعيد قانع، تاريخ پهلوي دودمان پهلوي در فراز و نشیب تاریخ، چاپ اول، تهران 1386ش، ص 317.
- (5) للاطلاع عن محفل الصحوه الإيراني ودوره الاجتماعي والسياسي في إيران. يراجع: مجدين علي ناظم الاسلام کرمانی، تاريخ بيداري ايرانيان، چاپ على اكبر سعیدی سيرجانی، تهران ۱۳۶۲ش؛ مهدي ملكزاده، تاريخ انقلاب مشروطيت ايران، تهران ۱۳۷۱ش؛ ادوارد گرانويل براون، تاريخ ادبيات ايران: از صفويه تا عصر حاضر، ترجمه بهرام مقدادی، چاپ ضياء الدين سجادی و عبدالحسين نوائي، تهران ۱۳۶۹ش؛ محمد مشيری، "(در باره) تاريخ بيداري ايرانيان"، مجله بررسی های تاریخی، سال ۳، ش ۳-۴ (مرداد - آبان ۱۳۴۷)؛ محمدابراهيم باستانی پاریزی، "نامه ای از پاریس در باب تاريخ بيداري ايرانيان"، سخن، دوره ۲۱، ش ۲ (شهریور ۱۳۵۰).

- (6) مركز بررسي اسناد تاريخي، كلوپ روتاري به روايت اسناد ساواک، جلد اول، چاپ اول، سال 1390، ص44.
- (7) هو ميرزا مالکولم خان: ولد ميرزا ملکّم خان في أصفهان عام 1833 من عائلة أرمنية ثم اعتنقت الإسلام، درس في إيران بداية تعليمه الابتدائي، ثم سافر إلى فرنسا عام 1839 وظل هناك حتى عام 1850، وبعد عودته عمل مترجماً لدى ناصر الدين شاه، ويذكر بأنه أنظم إلى المحفل الماسوني، لعب دوراً مهماً في تاريخ إيران الحديث غير أنه اختلف فيما بعد مع ناصر الدين شاه مما اضطره لمغادرة البلاد والهجرة إلى بريطانيا. أصدر صحيفة "القانون" في لندن في عام 1890، وبعد اغتيال ناصر الدين شاه عينه مظفر الدين شاه سفيراً لبلاده في روما. توفي في مدينة لوزان عام 1908. ينظر: خضير البديري، موسوعة الشخصيات الإيرانية في العهدين القاجاري والبهلوي 1796-1979، (بيروت: العارف للطبوعات، 2015)، ص283-293.
- (8) فريدون آدميت، اندیشه شرقی، چاپ ششم، (تهران: انتشارات الخوارزمي، 1398ش)، ص64.
- (9) وهي من أشهر الثورات التي شهدتها إيران في تاريخها الحديث للمدة 1905-1911، وشهدت البلاد خلالها تطورات سياسية خطيرة. للتفاصيل والإطلاع. يراجع: قحطان جابر اسعد ارحيم التكريتي، دور المثقفين والمجدين في الثورة الدستورية الإيرانية 1905 – 1911، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تكريت – كلية التربية، 2005؛ عدي محمد كاظم السبتي، مجلس الشورى الوطني الإيراني 1906 – 1911، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الكوفة – كلية الآداب، 2013؛ خضير البديري، الدور السياسي للبارز في الثورة الدستورية الإيرانية 1905 – 1911، (بيروت: العارف للطبوعات، 2012)؛ صالح حسين عبد الله الجبوري، الثورة الدستورية في إيران 1905 – 1900، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد 16، العدد 11، تشرين الثاني 2009؛ صباح الفتلاوي، الثورة الدستورية الإيرانية والتطورات السياسية الداخلية في إيران 1907 – 1909، مراجعة: حسين محمد عبد الله الصولاغ، (بيروت: الرافدين للطباعة والنشر، 2013)؛ مهدي ملك زاده، تاريخ انقلاب مشروطيت ايران، جلد اول، دوم، سوم، چاپ اول، (تهران: چاپ مهارت، 1383 ش)؛
- W. Morgan Shuster, The strangling of Persia "A Record of European Diplomacy and Oriental Intrigue", (London: 1912).
- (10) فريدون آدميت، منبع قبلي، ص66.
- (11) مركز بررسي اسناد تاريخي، كلوپ روتاري...، جلد اول، ص48.
- (12) Rotary BasicS: a reference guide for members, (N.D), P.2.
- (13) إن حقيقة تلك التبعية -بحسب ما ورد في الوثائق الفارسية- لا تتعدى الشكل الرسمي وحسب، وما عداه من تبعية فهي للمؤسسة الدولية لأندية الروتاري الصهيونية بمدينة إيفانستون في ولاية إيلينوي الأمريكية.
- (14) كلوپ روتاري به روايت اسناد ساواک، جلد اول، "اسانامه كلوپ روتاري"، ص16. أنظر ملحق رقم (1)
- (15) همان منبع، ص16.
- (16) همان منبع، ص17.
- (17) ولد في 19 نيسان 1868 في منطقة راسين، ويسكونسن، لأبوين هما جورج هاريس وكورنيليا. ينظر: The Rotary Timeline. (2010). Retrieved July 5, 2010, from Rotary global history fellowship: <http://www.Rotaryfirst100.org/history/history/un1story.htm>
- (18) وهو تاجر فحم يعمل في ولاية إلينوي الأمريكية، ومن المؤسسين لأول نادي روتاري، وانتخب كأول رئيس لنادي الروتاري الأول. ينظر: Ibid.
- (19) وهو تاجر وخطيب يهودي يعمل في مدينة شيكاغو الأمريكية.
- (20) وهو مهندس معادن يعمل في الولايات المتحدة الأمريكية.
- (21) باشگاه روتاري به نقل از اسناد ساواک، چاپ اول، (تهران: مركز بررسي اسناد تاريخي، 1392ش)، ص28؛ Joseph Besigye Bazirake & Paul Bukuluki, The role of rotary clubs in post-conflict peace building: a case of northern Uganda (2006-2010), International Letters of Social and Humanistic Sciences, No.10, 2010, P.54.
- (22) باشگاه روتاري به نقل از اسناد ساواک، منبع قبلي، ص29.
- (23) حقيقة نوادي الروتاري واليونز...، المصدر السابق، ص23-24. وقد أصبح اللونين الذهبي والأزرق من ألوان اليهود المقدسة التي يزينون بها أسقف أديرتهم وهياكلهم ومحافلهم الماسونية، ومن اللافت للنظر أصبحت تلك الألوان من ضمن علم "دول السوق الأوربية المشتركة". ينظر: رانية محمد نصر، نوادي الروتاري ودورها في هدم النسيج المجتمعي المسلم، بحث مقدم من أجل نيل شهادة الدبلوم، أكاديمية دراسات اللاجئين-فلسطين، قسم الأبحاث والدراسات، 2016، ص13.
- (24) نجد من المفيد الإشارة هنا إلى أن العديد من المؤسسات الدولية التي تدعمها منظمة الأمم المتحدة هي بالأساس من بناء أفكار الروتاريين، إذا لم تكن أساساً تابعة لهم، فقد وردت معلومات مؤكدة من بعض المختصين أن منظمة اليونسكو التي تعنى بالتربية والتعليم، يرجع تأسيسها إلى نادي الروتاري الدولي، كما يرجح بأن منظمة الأمم المتحدة نفسها تشكلت بفضل أعضاء الروتاري العالمي، وساعد اتباعه في صياغة النص النهائي لميثاق الأمم المتحدة، ولا سيما فيما يتعلق بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية. ينظر: Zober M., & Farber, Sow the Seeds of Love, Unite in Service- work for peace. A presentation on the Jerusalem Rotary Club: Unity in diversity, 2003, P.33; Joseph Besigye Bazirake & Paul Bukuluki, Op. Cit., P. 57.
- (25) وهو جهاز الامن في العهد البهلوي، تأسس في 20 آذار عام 1957 بمساعدة المخابرات الأمريكية والموساد الإسرائيلي. للتفاصيل أكثر يمكن مراجعة: حسين عبد الحسن حسين، السافاك ونشاطه في إيران 1957 – 1979، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة ذي قار - كلية التربية، 2013، صص 49-185؛ تقي نجاري راد، السافاك- منظمة السافاك ودورها في تطور الأوضاع الداخلية لإيران في عهد الشاه، تعريب: سلامة علاوي، المشروع القومي للترجمة، القاهرة، 2003؛ مظفر شاهدي، ساواک، مؤسسه مطالعات وپژوهشهای سياسي، تهران 1385 ش؛ جواد عرباني، يدر ساواک، انتشارات مركز اسناد انقلاب اسلامي، تهران 1389 ش؛ هارا لوير نبركر، دربارہ ساواک، ترجمه جمعيت ازادي، تهران 1356 ش؛ محمد حسن صنعتي، ارفع در اسناد ساواک، "مطالعات تاريخي" (مجلة)، شماره 3، تهران، تابستان 1383 ش، صص 174-215؛
- Kaveh Moravej, The SAVAK and The Cold War: Counter-Intelligence and Foreign Intelligence (1957-1968), A thesis submitted to the University of Manchester for the degree of Doctor of Philosophy in the Faculty of Humanities, 2011.

- (26) كان مجيد أمير ابراهيمي المستشار الإداري لمنظمة الروتاري الدولية، وقد ذكرت إحدى وثائق المنظمة العائدة لتاريخ 9 أيار 1969 أنه بعث برسالة إلى أسد الله علم، وزير البلاط الملكي آنذاك يطلعه فيها على نشاط نوادي الروتاري في إيران، ويدعوه لحضور مؤتمر المنظمة الدولي المزمع انعقاده في مدينة هونولولو بتاريخ 25 أيار 1969. للاطلاع: يراجع الملحق رقم (4)
- (27) مركز برسي اسناد تاريخي، ك्लوب روتاري...، جلد اول، ص53.
- (28) حسين علاء: تولى رئاسة الوزراء للمدة (12 آذار – 27 نيسان 1951) غير أنَّ فشله في تمرير اتفاقية النفط مع روسيا، الأمر الذي أجبره على تقديم استقالته، وكلف الدكتور مصدق بتشكيلها في 29 نيسان 1951. للمزيد من التفاصيل: يراجع: ثامر مكي علي الشمري، محمد مصدق حياته ودوره السياسي في إيران، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد- كلية الآداب، 2008، ص122-185.
- (29) مركز برسي اسناد تاريخي، ك्लوب روتاري...، جلد اول، ص54.
- (30) هناك اعتقاد سائد بين بعض أعضاء السافاك بأن تاريخ نادي الروتاري في إيران ترجع جذوره إلى عام 1935 حيث كان بعض الأفراد يجتمعون سرًا لمناقشة قضاياهم، ويدعون الأفراد للانضمام إليهم، وهناك رأي آخر يعتقد بأن تاريخ تأسيس ذلك النادي يرجع إلى عام 1941 ولكن ظهر للعيان في عام 1956. ينظر: س.ا.و.ا.ك، خلاصه سابقه ك्लوب روتاري، بدون تاريخ، بدون شماره؛ ك्लوب روتاري به روابت اسناد ساواك، جلد اول، ص45.
- (31) مركز برسي اسناد تاريخي، ك्लوب روتاري...، جلد اول، ص76.
- (32) كان من أبرز أعضاء ذلك النادي، إحسان الله يارشاطر، وخانبابا بياني، وعلي محمد خادمي، وجميعهم كانوا يعملون في السلك الدبلوماسي الحكومي وتابعين لقصر الشاه مباشرة.
- (33) من أشهر نواد الروتاري في إيران هي: نادي طهران، ونادي شمال طهران، ونادي شميران، ونادي كرج، ونادي عبادان والاهواز "آبادان وخرمشهر"، ونادي أصفهان، ونادي تبريز، ونادي رشت، ونادي شيراز، ونادي كرمان، ونادي مشهد. للاطلاع: يراجع: "أشنائي با كلوبهای یازده گانه روتاری ایران" وثيقة عناوين نوادي الروتاري وأسماء رؤسائها وجدول اجتماعاتها في ملحق رقم (2).
- (34) للاطلاع عن تلك الوثائق: يراجع: سازمان اطلاعات و امنیت کشور (س.ا.و.ا.ك)، نخست وزیری، موضوع: جلسه باشگاه روتاری، شماره: 6108/321 بتاريخ 10/29/1336 (19 كانون الثاني 1958)؛ باشگاه روتاری به نقل از اسناد ساواك، منبع قبلي.
- (35) ورد اسمه في الوثائق مرة ماجد أمير ابراهيمي، ومرة مجيد أمير ابراهيمي، وهنا ورد اسمه عبد المجيد.
- (36) س.ا.و.ا.ك، درباره: باشگاه روتاری ایران، از: 321 محترماً در اجرای اوامر مدیریت كل كه پی نوشت فرموده بودند از باشگاه روتاری گزارشی، تاریخ سند: 15 آذر 1345. (6 كانون الأول 1966)
- (37) لقد حددت اهداف الخدمة في الدستور الأساسي لنادي الروتاري الدولي بأربعة نقاط هي: خدمة النادي، والخدمة المهنية، والخدمة المجتمعية، والخدمة الدولية. ينظر:
- Rotary International, Manual of Procedure; A reference manual for Rotary leaders. Evanston: Rotary International; One Rotary Center, 2007, P.3.
- (38) باشگاه روتاری به نقل از اسناد ساواك، منبع قبلي، ص34.
- (39) (Quoted in: ; Joseph Besigye Bazirake & Paul Bukuluki, Op. Cit., P. 63.)
- (40) أنظر ملحق رقم (3)
- (41) باشگاه روتاری به نقل از اسناد ساواك، منبع قبلي، ص12.
- (42) يعتقد البعض أنَّ من الأدلة التاريخية على الجهود التي بذلتها أندية الروتاري ترجع إلى مؤتمر الروتاري العام في 1940 الذي عقد في هافانا، كوبا، حيث تبني المندوبون "قرار احترام حقوق الإنسان" الذي أصبح فيما بعد مقدمة للإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عن الأمم المتحدة عام 1948. ينظر:
- Joseph Besigye Bazirake & Paul Bukuluki, Op. Cit., P. 56.
- (43) عن دور إيران في منظمة الأوبك. يراجع: حيدر علي خلف العكيلي، الدور الإيراني في منظمة البلدان المصدرة للنفط أوبك 1960-1980، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ذي قار – كلية التربية للعلوم الإنسانية، 2014؛ عبد الرسول شهيد عجمي وحيدر علي خلف العكيلي، الشاه والنفط... دراسة في سياسة الشاه محمد رضا بهلوي النفطية، (دمشق، دار تموزي، 2019).
- (44) عن علاقات إيران و"إسرائيل" في العهد البهلوي. يراجع: عادل محمد حسين العلويان، التغلغل الصهيوني في إيران 1941 – 1979، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد – كلية الآداب، 2003؛ شمويل ادوارد، دور يهود إيران في دعم الحركة الصهيونية، تعريب: دار أريحا، (نابلس، دار أريحا للنشر والتوزيع، 1987).
- (45) ك्लوب روتاری به روابت اسناد ساواك، جلد اول، "اساسنامه ك्लوب روتاری"، ص12.
- (46) همان منبع، ص12.
- (47) همان منبع، ص13. وللاطلاع أكثر: راجع ملحق رقم (1) ترجمة نص الوثيقة.
- (48) بحسب هذه الفقرة يتم إنهاء عضوية العضو في نادي الروتاري في حال تنبيهه عن الاجتماعات الأسبوعية لأربع مرات متتالية. أنظر الفقرة (7) من المادة الرابعة للنظام الأساسي (الداخلي) لنادي الروتاري الإيراني. همان منبع، ص14 - 16.
- (49) همان منبع، ص14 - 16. وللاطلاع أكثر: راجع ملحق رقم (1) ترجمة نص الوثيقة
- (50) همان منبع، ص17.
- (51) همان منبع، ص17.
- (52) همان منبع، ص17.
- (53) همان منبع، ص18.
- (54) همان منبع، ص18.
- (55) همان منبع، ص19.
- (56) س.ا.و.ا.ك، موضوع: ك्लوب روتاری تهران، از: 10/10 هـ به: 321 شماره: 12110/10 هـ 1- جلسه هفتگی ك्लوب روز پنجشنبه 19/11/46 با حضور 29 نفر از اعضاء در هتل ایران تور تشکیل گردید، تاریخ سند: 6 اسفند 1346.
- (57) س.ا.و.ا.ك، موضوع: ك्लوب روتاری أصفهان، از: 10/10 هـ به: 321 شماره: 4702/10 هـ 1- جلسه هفتگی ك्लوب روتاری ساعت 1300 روز پنجشنبه 2/3/47 با حضور 23 نفر از اعضاء، تاریخ سند: 6 خرداد 1347.

- (58) للاطلاع. يراجع: س. ا. و. ا. ك، موضوع: جلسة كلوب روتاري در پارک هتل، از: 8/20 هـ/ 321 شماره: 24859/ 8/20 هـ/ روز دوشنبه گذشته 19/ 3/ 48/ جلسة كلوب روتاري با حضور اعضاء كلوب و از جمله دكتور صالح رئيس سابق دانشگاه و پروفيسور جمشيد اعلم در سالن پارک هتل تشكيل گرديد، تاريخ سند: 27 خرداد 1348.
- (59) راجع على سبيل المثال: س. ا. و. ا. ك، موضوع: كلوب روتاري، از: 10/10 هـ/ به: 321 شماره: 4710/ 10/10 هـ/ جلسة كلوب روتاري ساعت 1300 روز پنجشنبه 27/ 6/ 48، تاريخ سند: 30 شهريور 1348؛ س. ا. و. ا. ك، موضوع: كلوب روتاري، از: اداره كل سوم به: مديريت كل اداره هشتم شماره: 321/ 3523 بدين وسيله رونوشت يك برگ گزارش خبر به شماره 16053/ 10/ 27- 48/ جهت استحضار به پيوست ايفاد مي گردد، تاريخ سند: 18 بهمن 1348.
- (60) س. ا. و. ا. ك، موضوع: تشكيل جلسه هفتگي كلوب روتاري، از: 10/3 هـ/ به: 341 شماره: 9354/ 10/3 هـ/ در ساعت 1300 روز فوق جلسه هفتگي كلوب روتاري اصفهان در هتل كورش اصفهان با شركت 16 نفر از اعضاء، تاريخ سند: 22 مرداد 1357. (13 آب 1978)
- (61) اشارت بعض الوثائق الخاصة بالنادي بضرورة الابتعاد عن الأنشطة السياسية. ينظر: س. ا. و. ا. ك، موضوع: كلوب روتاري، شماره: 34072/ هـ ز چون تصريح موارد زیر در اساسنامه كلوب فوق الذكر ضروري به نظر مي رسد لذا خواهشمند است دستور فرمائيد در اين باره اقدام و يك نسخه از اساسنامه تصحيحی را ارسال دارند تا بررسی و نظريه اعلام گردد /ج از طرف رئيس سازمان اطلاعات و امنيت کشور، تاريخ سند: 8 شهريور 1336. (31 آب 1959)
- (62) س. ا. و. ا. ك، به: تيمسار رياست ساواک از: ساواک تهران شماره: 20/ 3692 هـ/ در تاريخ 16/ 1/ 45/ جلسة هفتگي كلوب روتاري در هتل كمودور تشكيل و اين كلوب ظهر هر سه شنبه چنين جلسه دایر خواهد نمود، تاريخ سند: 21 ارديبهشت 1345. (11 آيار 1966)
- (63) س. ا. و. ا. ك، موضوع: فعاليت های سياسي، شماره: 2-3-1816 در محافل مطبوعاتی شایع شده كه (ميشو) مخبر خبرگزاری فرانسه، تاريخ سند: 29 تير 1338. (21 تموز 1959)
- (64) س. ا. و. ا. ك، درباره: باشگاه روتاري اصفهان پيرو شماره 321/ 47490- 45/ 8/ 24، از: اداره كل سوم به: رياست ساواک اصفهان شماره: 321/ 47670 خواهشمند است دستور فرمائيد در ارسال موارد خواسته شده در شماره پيروي و شماره 321/ 47310 - 8/ 11 هـ/ 45/ به اين اداره كل تسريع نمايند، تاريخ سند: 8 آذر 1345. (29 تشرين الثاني 1966)
- (65) س. ا. و. ا. ك، موضوع: كلوب روتاري، تاريخ سند: 23 مرداد 1338. (15 آب 1959)؛ س. ا. و. ا. ك، درباره: كلوب روتاري عطف به نامه 20/ 3692 هـ - 45/ 2/ 21، به: رياست ساواک تهران از: اداره كل سوم شماره: 321/ 10541 خواهشمند است به نحو مقتضى جلسات كلوب روتاري را مورد مراقبت قرار داده و نتيجه را به موقع به اين اداره كل اعلام فرمائيد؛ تاريخ سند: 26 ارديبهشت 1345. (16 آيار 1966)
- (66) ينظر بهذا الصدد: س. ا. و. ا. ك، موضوع: تشكيل جلسه هفتگي كلوب روتاري شمال تهران، شماره: 5225 طبق اطلاع واصله از تهران ساعت 1330 روز 15/ 9/ 45/ جلسة هفتگي كلوب روتاري شمال تهران، تاريخ سند: 17 آذر 1345؛ مركز بررسی اسناد تاريخی، كلوب روتاري به روايت اسناد ساواک...، جلد دوم، ص 399.
- (67) ينظر بهذا الصدد: مركز بررسی اسناد تاريخی، كلوب روتاري به روايت اسناد ساواک...، جلد دوم، ص 431- 432.
- (68) ينظر بهذا الصدد: مركز بررسی اسناد تاريخی، كلوب روتاري به روايت اسناد ساواک...، جلد دوم، ص 436.
- (69) س. ا. و. ا. ك، موضوع: جلسه ناهار روتاري شميران، 24 اسفند 1351، از: 21 هـ/ به: 341 شماره: 44550/ 20 هـ/ 21/ جلسة هفتگي ناهار كلوب روتاري شمال روز چهارشنبه 23/ 12/ 51/ ساعت 1230 در هتل آريا شرايتون سالن فيروزه. (14 آذر 1973)
- (70) يرجی مراجعة النظام الأساسي لنادي الروتاري في إيران في الملحق رقم (1)
- (71) س. ا. و. ا. ك، از رئيس دانشگاه تهران تا نخست وزير، موضوع: باشگاه روتاري شمالی، شماره 4/ 896 بتاريخ: 24 مهر 1351 (16 تشرين الأول 1972).
- (72) كلوب روتاري به روايت اسناد ساواک، جلد اول، "اساسنامه كلوب روتاري"، ص 14.
- (73) س. ا. و. ا. ك، متن سخنرانی منوچهر سعيد وزيری 1 در كلوب روتاري مركز تهران در تاريخ 8 خرداد 2537 29 مه 1978، تاريخ سند: 8 خرداد 1357.
- (74) س. ا. و. ا. ك، موضوع: روتاري كلوب تهران، شماره: 2-3-246 مجيد اميرابراهيمی دبیر روتاري كلوب تهران از اشخاص مشروحه زیر دعوت نموده كه برای ساعت 12/ 45 روز جاری در محل كلوب حضور يافته و ضمناً يادآور شده كه چون هر سال انتخابات هيئت مديره، تاريخ سند: 26 فروردين 1338؛ س. ا. و. ا. ك، شهری آقای فيروز فروهر رئيس كلوب روتاري تهران تلگرام مبني بر عرض تبریک و ابراز احساسات صميمانه كه به مناسبت سال روز ميلاد مسعود اعليحضرت همایون شاهنشاه آريامهر، تاريخ سند: 6 آبان 1357.
- (75) س. ا. و. ا. ك، موضوع: تشكيل جلسه هفتگي كلوب روتاري شمال، شماره: 2584 طبق اطلاع واصله در ساعت 1300 روز 28/ 4/ 45/ جلسة هفتگي كلوب روتاري شمال تهران با شركت 37 نفر از اعضاء در هتل كمودور تشكيل گرديده است، تاريخ سند: 30 تير 1345.
- (76) س. ا. و. ا. ك، موضوع: تشكيل جلسه اعضاء كلوب روتاري كرمان، از: 8 هـ/ به: 342 شماره: 8/ 4449 هـ/ در ساعت 1300 روز 21/ 8/ 51/ اولين جلسه كلوب روتاري كرمان ضمن صرف ناهار در سالن خانه شهر تشكيل گرديد، تاريخ سند: 23 آبان 1351.
- (77) تم تأسيسه في 11 كانون الأول 1971، بحسب ما جاء في وثيقة تأسيسه. ينظر: س. ا. و. ا. ك، موضوع: تأسيس روتاري دماوند (روتاري سوم تهران)، شماره 20/ 43452 بتاريخ: 20 آذر 1351 (11 كانون الأول 1971).
- (78) ومن أبرز أعضاء النادي: الدكتور نجم آبادي، رئيساً للنادي وهو أستاذ جامعي، خاجه ناصر، مهندس المنطقة، المهندس رضا نظمي، رئيس منظمة صندوق تنمية الثروة الحيوانية والمراعي، ماسة، عضو وزارة المالية، محمد بهنيار، رئيس جمعية كتاب العدل، كالهو، رئيس الدائرة الولية لإيران الوطنية الطيران الدكتور سرامي والدكتور مير مجدي أساتذة الجامعة، أمان إله ريجي عضو البرلمان، الدكتور أمير حسين عادل، أستاذ جامعي، الدكتور مسعود عادل، عضو بتروكيموايات، الدكتور سوفيرو والسيد شاكري عقدوا اجتماعهم الأول في فندق اريا شيراتون. ينظر: س. ا. و. ا. ك، موضوع: تأسيس روتاري دماوند (روتاري سوم تهران)، از: 20 هـ/ 21 به: 341 شماره: 43452/ 20 هـ/ 21/ جلسة هيئت مؤسس روتاري سوم تهران به نام روتاري دماوند در ساعت 1330 مورخه 15/ 9/ 51/ با شركت اعضاء مؤسس، تاريخ سند: 20 آذر 1351.
- (79) س. ا. و. ا. ك، موضوع: جلسه ناهار روتاري شميران، از: 20 هـ/ 21 به: 341 شماره: 44550/ 20 هـ/ 21/ جلسة هفتگي ناهار كلوب روتاري شمال روز چهارشنبه 23/ 12/ 51/ ساعت 1230، تاريخ سند: 24 اسفند 1351.
- (80) س. ا. و. ا. ك، موضوع: جلسه روتاري های آبادان، از: 6 هـ/ به: 341 شماره: 2/ 23546 هـ/ در ساعت 2100 مورخه 28/ 3/ 52/ جلسة روتاري های آبادان در هتل كاروان سرا، تاريخ سند: 4 تير 1352.

- (81) س. ا. و. ا. ک، موضوع: پنجمین کنگره کلپ‌های روتاری ایران در تبریز، از: 20 هـ 21 به: 341 شماره: 79529/ 20 هـ 21 پنجمین کنگره کلپ روتاری ایران از تاریخ 21 تا 23 شهریور، تاریخ سند: 2 شهریور 1352.
- (82) س. ا. و. ا. ک، موضوع: جلسه باشگاه روتاری اصفهان، از: 321 به: 820 شماره: 321/ 47954 به قرار اطلاع رسیده ساعت 1300 مورخه 10/ 9/ 45 جلسه باشگاه روتاری اصفهان، تاریخ سند: 26 آذر 1345.
- (83) تم تأسیسه فی 8 حزیران 1974، بحسب ما جاء فی وثيقة تأسیسه. ينظر: س. ا. و. ا. ک، موضوع: افتتاح کلپ روتاری مشهد، شماره: 60654/ 20 هـ 21 در تاریخ 19/ 3/ 1353 هشت نفر از اعضای کلپ روتاری ایران جهت افتتاح شعبه‌ای از کلپ فوق در مشهد. (8 حزیران 1974).
- (84) س. ا. و. ا. ک، موضوع: کلپ روتاری کرج، از: 20 هـ 21 به: 341 شماره: 60116/ 20 هـ 21 در جلسه مورخه 22/ 3/ 53 کلپ روتاری شمیران حمید خواجه نصیری، تاریخ سند: 23 خرداد 1353.
- (85) وعن أعضاء نادي روتاري مدينة رشت فهم: الحاج مهدي استاني، بوبوك أروزفان، أكبر استاغام، حسن اسکندريان، داریوش دیلجو، المهندس کاویه سیف آزاد، محمد تقی سامی زاده، المهندس عزیزه صوفي، العقيد عبد الحسين فرجة، برویز فلسوفي، إبراهيم زیاب، الحاج محمد کوبی، الدكتور سفاري، عبد الحسين ملك زاده، میرشجاع غسقري، جمشید منہاج، محمد علي مخشي، محمود عهدي، محمد همبور، محمود خباري، هادي زاهدي، مهربان، فریدون دهقان، دکتر جدي، طالقانی، جوادى جاويد، محمود بابک، سيد حسن رودباري، خبازيان، غلام رضا عون جزايري، و غلام رضا عون جزائري، محافظ جيلان، وهو الرئيس الفخري لنادي روتاري المدينة. ينظر: س. ا. و. ا. ک، موضوع: اعضای کلپ روتاری شهرستان رشت عطف: 16330 - 1/ هـ - 50/12/22، از: 1/ هـ به: 321 شماره: 16331 - 1/ هـ اسامی اعضای کلپ روتاری شهرستان، تاریخ سند: 23 اسفند 1350.
- (86) س. ا. و. ا. ک، موضوع: کلپ روتاری شهرستان رشت، از: 1/ هـ به: 321 شماره: 11148-1/ هـ جلسه هفتگی روتارین‌های عضو کلپ روتاری رشت از ساعت 1145 روز 25/ 9/ 50 به ریاست میرشجاع کسگری در ایران هتل رشت، تاریخ سند: 30 آذر 1350.
- (87) س. ا. و. ا. ک، موضوع: تشکیل جلسه کلپ روتاری شیراز، از: 10 هـ 3 به: 341 شماره: 10/ 11607 3 هـ جلسه هفتگی کلپ روتاری شیراز در ساعت 1300 روز فوق در هتل کورش با حضور 26 نفر از اعضای تشکیل، تاریخ سند: 14 اسفند 1356.
- (88) س. ا. و. ا. ک، موضوع: کلپ روتاری باختر، از: 20 هـ 21 به: 341 شماره: 63764/ 20 هـ 21 ساعت 13/ 30 روز یکشنبه 3/ 12/ 54 جلسه چهارم کلپ روتاری باختر به ریاست بهبهانیان، تاریخ سند: 5 اسفند 1354.
- (89) لقد تم انتخاب السيدة بنك رئيسة للنادي، والسيدة أميني أمينة سر، والسيدة خشنود ومن ثم السيدة مولاز نائبة لرئيس النادي، والسيدة مولر أمينا للصندوق، والسيدة إمامي عضواً. ينظر: س. ا. و. ا. ک، موضوع: افتتاح کلپ اینزویل در اصفهان، از: 10 هـ 3 به: 341 شماره: 5640/ 10 هـ 3 در ساعت 1830 روز 29/ 1/ 37 آقای مهندس رزم‌آرا مشاور بین‌المللی کلپ‌های ایران، تاریخ سند: 4 اردیبهشت 1357.
- (90) س. ا. و. ا. ک، موضوع: درباره: آقای منوچهر قاهری، تاریخ سند: 20 دی 1344، از: اداره کل سوم - 324 محترماً به استحضار می‌رساند وزارت اطلاعات صلاحیت آقای منوچهر قاهری، 1344/10/20.
- (91) همان منبع.
- (92) س. ا. و. ا. ک، شماره: 1768 ط م / 5345/ م ر محرمانه سازمان اطلاعات و امنیت کشور یک، تاریخ سند: 30 شهریور 1344.
- (93) همان منبع.
- (94) عضو نادي روتاري طهران، رجل الأعمال ونائب رئيس غرفة التجارة وعضو المجلس الوطني ومجلس الشيوخ.
- (95) مرکز بررسی اسناد تاریخی، کلپ روتاری...، جلد اول، ص 28.
- (96) وهو ابن عبد الحسين تیمورتاش، وكان عضواً فاعلاً في نادي روتاري طهران، وعضو بارز في المجلس الوطني الإيراني.
- (97) مرکز بررسی اسناد تاریخی، کلپ روتاری...، جلد اول، ص 54.
- (98) همان منبع.
- (99) وهو سكرتير نادي روتاري طهران، وعضواً بارزاً في المحافل الماسونية.
- (100) مرکز بررسی اسناد تاریخی، کلپ روتاری...، جلد اول، ص 64.
- (101) همان منبع.
- (102) وتعرف بوكالة فرانس برس، أو وكالة الأنباء الفرنسية، وعرفت اختصاراً بـ (AFB أف ب) نسبة للحروف الأولى من اسم الوكالة باللغة الفرنسية، وهي وكالة أنباء عالمية اتخذت من العاصمة الفرنسية باريس مقراً لها. ويذكر أنها تأسست قديماً في عام 1835م باسم وكالة هافاس، لتكون بذلك أقدم وكالة أنباء في العالم. ينظر: <https://ar.wikipedia.org>
- (103) س. ا. و. ا. ک، نخست وزیري، موضوع: نشست باشگاه روتاری اصفهان، شماره: 321/ 47954 بتاریخ: 26/ 9/ 1345 (17 كانون الأول 1966م).
- (104) س. ا. و. ا. ک، نخست وزیري، موضوع: نشست باشگاه روتاری اصفهان، شماره: 321/ 47954 بتاریخ: 26/ 9/ 1345 (17 كانون الأول 1966م).
- (105) س. ا. و. ا. ک، نخست وزیري، موضوع: باشگاه روتاری شمالی، شماره: 321/ 47994 بتاریخ: 28/ 9/ 1345 (19 كانون الأول 1966م).
- (106) س. ا. و. ا. ک، شماره: 44-1/ 4-5-403-530 از: اداره دوم - 21 د به: تیمسار ریاست سازمان اطلاعات و امنیت کشور کلپ روتاری از تیمسار فرماندهی نیروی هوایی شاهنشاهی تقاضا نموده که در جلسه هفتگی آن کلپ در روز 23/ 7/ 1352 (27 آیلول 1973).
- (107) س. ا. و. ا. ک، نخست وزیري، موضوع: روتاری وموضوع جاسوسی وارتباط باشگاه روتاری با فراماسونری، شماره: 2/ 3/ 4584 بتاریخ 17/ 10/ 1337 (5 شباط 1959).
- (108) مرکز بررسی اسناد تاریخی، کلپ روتاری...، جلد اول، ص 297. ينظر ملحق رقم (5)
- (109) كان السافاك يتابع بحذر نشاط تلك الأندية ولا سيما نوادي الليونز أو ما يعرف بـ "نادي الأسود الإيراني". للتفاصيل والاطلاع. يراجع: درباره: س. ا. و. ا. ک، باشگاه لاینز و روتاری، از: اداره کل سوم 341 به: ریاست ساواک شماره: 22/ 341 خواهشمند است دستور فرمایید اطلاعات مشروحه زیر را در مورد باشگاه‌های مزبور جمع‌آوری و حداکثر تا یک ماه بعد از وصول این دستور العمل به مرکز ارسال دارند، تاریخ سند: 15 فروردین 1352. (4 نیسان 1973)
- (110) کلپ روتاری به روایت اسناد ساواک، جلد اول، "اساسنامه کلپ روتاری"، ص 12-19.
- (111) باشگاه روتاری به نقل از اسناد ساواک، منبع قبلی، ص 178.
- (112) باشگاه روتاری به نقل از اسناد ساواک، منبع قبلی، ص 12.

- (113) مرکز بررسی اسناد تاریخی، کلوپ روتاری به روایت اسناد ساواک، جلد اول...، منبع قبلی، ص 200.
- (114) مرکز بررسی اسناد تاریخی، کلوپ روتاری...، جلد اول، ص 297.
- (115) س. ا. و. ا. ک، باشگاه روتاری عطف 341/22-52/1/20، شماره: 5845/20 هـ.ز: ساواک استان اصفهان به: مدیریت کل اداره سوم 341 پاسخ موارد خواسته شده به شرح زیر به استحضار می‌رسد: تعداد اعضاء تعداد اعضاء باشگاه روتاری اصفهان 29 نفر به شرح زیر می‌باشد، تاریخ سند: 25 اردیبهشت 1352؛ مرکز بررسی اسناد تاریخی، کلوپ روتاری...، جلد دوم، ص 128-130.
- (116) تم اعداد هذا الجدول بالاعتماد على الوثائق التالية: س. ا. و. ا. ک، باشگاه روتاری عطف 341/22-52/1/20، شماره: 5845/20 هـ.ز: ساواک استان اصفهان به: مدیریت کل اداره سوم 341 پاسخ موارد خواسته شده به شرح زیر به استحضار می‌رسد: تعداد اعضاء تعداد اعضاء باشگاه روتاری اصفهان 29 نفر به شرح زیر می‌باشد، تاریخ سند: 25 اردیبهشت 1352؛ س. ا. و. ا. ک، شماره: 500-23 شهری تیسار علی‌محمد خادمی مشاور اداری روتاری بین‌المللی در ایران شماره 12 مورخ 14/9/49، تاریخ سند: 23 آذر 1349؛ کلوپ روتاری به روایت اسناد ساواک، جلد اول، ص 279؛ س. ا. و. ا. ک، کلوپ روتاری شمیران، از: 20 هـ.ز: 341 شماره: 76475/20 هـ.ز: 21 جلسه ناهار کلوپ روتاری شمیران در ساعت 1330 مورخه 21/5/52 در هتل آریا شرایتون، تاریخ سند: 6 شهریور 1352؛ س. ا. و. ا. ک، موضوع: کلوپ روتاری تهران، شماره: 2-3-4110 یک برگ از اخطاریه که از طرف دبیر کلوپ روتاری تهران برای چند نفر از اعضاء از جمله، تاریخ سند: 27 آذر 1338. (29 تشرین الثاني 1959)؛ س. ا. و. ا. ک، موضوع: روتاری کلوپ تهران، شماره: 2-3-246 مجید امیرابراهیمی دبیر روتاری کلوپ تهران از اشخاص مشروحه زیر دعوت نموده که برای ساعت 12/45 روز جاری در محل کلوپ حضور یافته، تاریخ سند: 26 فروردین 1338. (16 نیسان 1959)؛ س. ا. و. ا. ک، موضوع: روتاری کلوپ تهران، شماره: 5/34072 عطف به نامه شماره 16910/الف-3-24/5/38 کلوپ مذکور از سال 1335 به ریاست آقای دکتر جهانشاه صالح، تاریخ سند: 8 شهریور 1338. (31 تشرین الأول 1959).
- (117) الدكتور عيسى صديق المعروف بصديق علم ابن عبد الله صديق التجار الأصفهاني، ولد في طهران سنة 1273 هـ، وأنهى تعليمه الابتدائي في المدارس الكمالية ودار الفنون، ثم سافر إلى فرنسا عام 1290 م. وبعد حصوله على شهادة التدريس عاد إلى إيران حاصلاً على شهادة البكالوريوس في الرياضيات عام 1297 وشغل وظائف مختلفة في وزارة الثقافة حتى عام 1309. وفي نفس العام سافر إلى أمريكا بدعوة من جامعة كولومبيا في نيويورك ونجح في ذلك. في الحصول على الدكتوراه في الفلسفة، كلف إيران بتأسيس جامعة طهران وعمل أستاذاً حتى عام 1319. ومن عام 1320 إلى عام 1340 تم تعيينه في وزارة الثقافة ست مرات وكان لفترة رئيساً للجامعة. دخل مجلس الشيوخ في طهران إلى هذا البرلمان وكان أيضاً في هذا البرلمان في الفترات الثانية والثالثة والرابعة والخامسة، انتخب نائباً عن المجلس التأسيسي الثالث عن طهران عام 1346، وانتخب عضواً في المجلس الأعلى للتعليم عام 1351، وكان عضواً مستمراً ونائباً لرئيس أكاديمية إيران لبعض الوقت (1314). توفي في 14 ديسمبر 1357. ينظر: س. ا. و. ا. ک، موضوع: تشكيل جلسه هفتگی کلوپ روتاری شمال تهران، شماره: 5225 طبق اطلاع واصله از تهران ساعت 1330 روز 15/9/45 جلسه هفتگی کلوپ روتاری شمال تهران، تاریخ سند: 17 آذر 1345.
- (118) كان له أنشطة لصالح الجبهة الوطنية، في الماضي كان من أنصار الدكتور مصدق، وأحد قادة حركة المقاومة الوطنية أصفهان، بحسب تقرير كتيبه السابقة في أصفهان قبل الانتفاضة الوطنية في 28 أغسطس. ينظر: س. ا. و. ا. ک، رئيس ساواک اصفهان 227 ساواک فارس [شماره: 64876 در سال 32، (مرتضى حكيمى فرزند عبدالجواد)، تاریخ سند: 29 بهمن 1346.

المصادر والمراجع

أولاً: الوثائق

❖ الوثائق غير المنشورة باللغة الفارسية

- سازمان اطلاعات و امنیت کشور (س.ا.و.ا.ک)، نخست وزیری، موضوع: جلسه باشگاه روتاری، شماره: 6108/321 بتاريخ 1336/10/29.
- س. ا. و. ا. ک، از رئیس دانشگاه تهران تا نخست وزیر، موضوع: باشگاه روتاری شمالی، شماره 4/896 بتاريخ: 24 مهر 1351.
- س. ا. و. ا. ک، باشگاه روتاری عطف 341/22-52/1/20، شماره: 5845/20 هـ.ز: ساواک استان اصفهان به: مدیریت کل اداره سوم 341 پاسخ موارد خواسته شده به شرح زیر به استحضار می‌رسد: تعداد اعضاء تعداد اعضاء باشگاه روتاری اصفهان 29 نفر به شرح زیر می‌باشد، تاریخ سند: 25 اردیبهشت 1352.
- س. ا. و. ا. ک، باشگاه لاینز و روتاری، از: اداره کل سوم 341 به: ریاست ساواک شماره: 341/22 خواهشمند است دستور فرمایید اطلاعات مشروحه زیر را در مورد باشگاه‌های مزبور جمع‌آوری و حداکثر تا یک ماه بعد از وصول این دستورالعمل به مرکز ارسال دارند، تاریخ سند: 15 فروردین 1352.
- س. ا. و. ا. ک، به: تیمسار ریاست ساواک از: ساواک تهران شماره: 3692/20 هـ.ز در تاریخ 16/1/45 جلسه هفتگی کلوپ روتاری در هتل کمودور تشکیل و این کلوپ ظهر هر سه‌شنبه چنین جلسه دایر خواهد نمود، تاریخ سند: 21 اردیبهشت 1345.
- س. ا. و. ا. ک، درباره: باشگاه روتاری اصفهان پیرو شماره 321/47490-45/8/24، از: اداره کل سوم به: ریاست ساواک اصفهان شماره: 321/47670 خواهشمند است دستور فرمایید در ارسال موارد خواسته شده در شماره پیروی و شماره 321/47310-45/8/11 به این اداره کل تسریع نمایند، تاریخ سند: 8 آذر 1345.
- س. ا. و. ا. ک، درباره: باشگاه روتاری ایران، از: 321 محترماً در اجرای اوامر مدیریت کل که پی‌نوشت فرموده بودند از باشگاه روتاری گزارشی، تاریخ سند: 15 آذر 1345.

- س. ا. و. ا. ک، رئیس ساواک اصفهان 227 ساواک فارس [شماره: 64876 در سال 32، (مرتضی حکمی فرزند عبدالجواد)، تاریخ سند: 29 بهمن 1346.
- س. ا. و. ا. ک، شماره: 1768 ط م / 5345 م ر محرمانه سازمان اطلاعات و امنیت کشور یک، تاریخ سند: 30 شهریور 1344.
- س. ا. و. ا. ک، شماره: 500-23 شهری تیمسار علی محمد خادمی مشاور اداری روتاری بین‌المللی در ایران شماره 12 مورخ 14/ 9/ 49، تاریخ سند: 23 آذر 1349.
- س. ا. و. ا. ک، شماره: 44-1/ 4-530-403 از: اداره دوم - 21 د به: تیمسار ریاست سازمان اطلاعات و امنیت کشور کلپ روتاری از تیمسار فرماندهی نیروی هوایی شاهنشاهی تقاضا نموده که در جلسه هفتگی آن کلپ در روز 23/ 7/ 1352.
- س. ا. و. ا. ک، شهری آقای فیروز فروهر رئیس کلپ روتاری تهران تلگرام مبنی بر عرض تبریک و ابراز احساسات صمیمانه که به مناسبت سال روز میلاد مسعود اعلیحضرت همایون شاهنشاه آریامهر، تاریخ سند: 6 آبان 1357.
- س. ا. و. ا. ک، کلپ روتاری شمیران، از: 20 هـ 21 به: 341 شماره: 20/ 76475 هـ 21 جلسه ناهار کلپ روتاری شمیران در ساعت 1330 مورخه 21/ 5/ 52 در هتل آریا شرایتون، تاریخ سند: 6 شهریور 1352.
- س. ا. و. ا. ک، متن سخنرانی منوچهر سعید وزیری 1 در کلپ روتاری مرکز تهران در تاریخ 8 خرداد 2537 29 مه 1978، تاریخ سند: 8 خرداد 1357.
- س. ا. و. ا. ک، موضوع: اعضای کلپ روتاری شهرستان رشت عطف: 16330 - 1/ هـ - 50/12/22، از: 1/ هـ به: 321 شماره: 16331 - 1/ هـ اسامی اعضای کلپ روتاری شهرستان، تاریخ سند: 23 اسفند 1350.
- س. ا. و. ا. ک، موضوع: افتتاح کلپ اینرویل در اصفهان، از: 10 هـ 3 به: 341 شماره: 10/ 5640 هـ 3 در ساعت 1830 روز 29/ 1/ 37 آقای مهندس رزم‌آرا مشاور بین‌المللی کلپ‌های ایران، تاریخ سند: 4 اردیبهشت 1357.
- س. ا. و. ا. ک، موضوع: افتتاح کلپ روتاری مشهد، شماره: 20/ 60654 هـ 21 در تاریخ 19/ 3/ 1353 هشت نفر از اعضای کلپ روتاری ایران جهت افتتاح شعبه‌ای از کلپ فوق در مشهد.
- س. ا. و. ا. ک، موضوع: پنجمین کنگره کلپ‌های روتاری ایران در تبریز، از: 20 هـ 21 به: 341 شماره: 20/ 79529 هـ 21 پنجمین کنگره کلپ روتاری ایران از تاریخ 21 تا 23 شهریور، تاریخ سند: 2 شهریور 1352.
- س. ا. و. ا. ک، موضوع: تأسیس روتاری دماوند (روتاری سوم تهران)، از: 20 هـ 21 به: 341 شماره: 20/ 43452 هـ 21 جلسه هیئت مؤسس روتاری سوم تهران به نام روتاری دماوند در ساعت 1330 مورخه 15/ 9/ 51 با شرکت اعضاء مؤسس، تاریخ سند: 20 آذر 1351.
- س. ا. و. ا. ک، موضوع: تشکیل جلسه اعضاء کلپ روتاری کرمان، از: 8 هـ به: 342 شماره: 8/ 8449 هـ در ساعت 1300 روز 21/ 8/ 51 اولین جلسه کلپ روتاری کرمان ضمن صرف ناهار در سالن خانه شهر تشکیل گردید، تاریخ سند: 23 آبان 1351.
- س. ا. و. ا. ک، موضوع: تشکیل جلسه کلپ روتاری شیراز، از: 10 هـ 3 به: 341 شماره: 10/ 11607 هـ 3 جلسه هفتگی کلپ روتاری شیراز در ساعت 1300 روز فوق در هتل کورش با حضور 26 نفر از اعضاء تشکیل، تاریخ سند: 14 اسفند 1356.
- س. ا. و. ا. ک، موضوع: تشکیل جلسه هفتگی کلپ روتاری شمال تهران، شماره: 5225 طبق اطلاع واصله از تهران ساعت 1330 روز 15/ 9/ 45 جلسه هفتگی کلپ روتاری شمال تهران، تاریخ سند: 17 آذر 1345.
- س. ا. و. ا. ک، موضوع: تشکیل جلسه هفتگی کلپ روتاری شمال تهران، شماره: 5225 طبق اطلاع واصله از تهران ساعت 1330 روز 15/ 9/ 45 جلسه هفتگی کلپ روتاری شمال تهران، تاریخ سند: 17 آذر 1345.
- س. ا. و. ا. ک، موضوع: تشکیل جلسه هفتگی کلپ روتاری شمال، شماره: 2584 طبق اطلاع واصله در ساعت 1300 روز 28/ 4/ 45 جلسه هفتگی کلپ روتاری شمال تهران با شرکت 37 نفر از اعضاء در هتل کمودور تشکیل گردیده است، تاریخ سند: 30 تیر 1345.
- س. ا. و. ا. ک، موضوع: تشکیل جلسه هفتگی کلپ روتاری، از: 10 هـ 3 به: 341 شماره: 10/ 9354 هـ 3 در ساعت 1300 روز فوق جلسه هفتگی کلپ روتاری اصفهان در هتل کورش اصفهان با شرکت 16 نفر از اعضاء، تاریخ سند: 22 مرداد 1357.

- س. ا. و. ا. ك، موضوع: جلسه باشگاه روتاری اصفهان، از: 321 به: 820 شماره: 321/ 47954 به قرار اطلاع رسیده ساعت 1300 مورخه 10/ 9/ 45 جلسه باشگاه روتاری اصفهان، تاریخ سند: 26 آذر 1345.
- س. ا. و. ا. ك، موضوع: جلسه روتاری های آبادان، از: 6هـ به: 341 شماره: 23546/ 2 هـ در ساعت 2100 مورخه 28/ 3/ 52 جلسه روتاری های آبادان در هتل کاروان سرا، تاریخ سند: 4 تیر 1352.
- س. ا. و. ا. ك، موضوع: جلسه کلوپ روتاری در پارک هتل، از: 8/ 20 هـ به: 321 شماره: 24859/ 20 هـ/ 8/ روز دوشنبه گذشته 19/ 3/ 48 جلسه کلوپ روتاری با حضور اعضاء کلوپ و از جمله دکتر صالح رئیس سابق دانشگاه و پروفیسور جمشید اعلم در سالن پارک هتل تشکیل گردید، تاریخ سند: 27 خرداد 1348.
- س. ا. و. ا. ك، موضوع: جلسه ناهار روتاری شمیران، 24 اسفند 1351، از: 21هـ20 به: 341 شماره: 44550/ 21هـ20 جلسه هفتگی ناهار کلوپ روتاری شمال روز چهارشنبه 23/ 12/ 51 ساعت 1230 در هتل آریا شرایتون سالن فیروزه.
- س. ا. و. ا. ك، موضوع: جلسه ناهار روتاری شمیران، از: 21هـ20 به: 341 شماره: 44550/ 21هـ20 جلسه هفتگی ناهار کلوپ روتاری شمال روز چهارشنبه 23/ 12/ 51 ساعت 1230، تاریخ سند: 24 اسفند 1351.
- س. ا. و. ا. ك، موضوع: درباره: آقای منوچهر قاهری، تاریخ سند: 20 دی 1344، از: اداره کل سوم 324- محترماً به استحضار می‌رساند وزارت اطلاعات صلاحیت آقای منوچهر قاهری، 20/ 10/ 1344.
- س. ا. و. ا. ك، موضوع: روتاری کلوپ تهران، شماره: 2-3-246 مجید امیرابراهیمی دبیر روتاری کلوپ تهران از اشخاص مشروحه زیر دعوت نموده که برای ساعت 45/ 12 روز جاری در محل کلوپ حضور یافته و ضمناً یادآور شده که چون هر سال انتخابات هیئت مدیره، تاریخ سند: 26 فروردین 1338.
- س. ا. و. ا. ك، موضوع: روتاری کلوپ تهران، شماره: 2-3-246 مجید امیرابراهیمی دبیر روتاری کلوپ تهران از اشخاص مشروحه زیر دعوت نموده که برای ساعت 45/ 12 روز جاری در محل کلوپ حضور یافته، تاریخ سند: 26 فروردین 1338.
- س. ا. و. ا. ك، موضوع: روتاری کلوپ تهران، شماره: 5/ 34072 عطف به نامه شماره 16910/ الف 3- 24 5/ 38/ کلوپ مذکور از سال 1335 به ریاست آقای دکتر جهانشاه صالح، تاریخ سند: 8 شهریور 1338.
- س. ا. و. ا. ك، موضوع: فعالیت های سیاسی، شماره: 2-3-1816 در محافل مطبوعاتی شایع شده که (میشو) مخبر خبرگزاری فرانسه، تاریخ سند: 29 تیر 1338.
- س. ا. و. ا. ك، موضوع: کلوپ روتاری اصفهان، از: 10/ 10 هـ به: 321 شماره: 4702/ 10 هـ-1 جلسه هفتگی کلوپ روتاری ساعت 1300 روز پنجشنبه 2/ 3/ 47 با حضور 23 نفر از اعضاء، تاریخ سند: 6 خرداد 1347.
- س. ا. و. ا. ك، موضوع: کلوپ روتاری باختر، از: 21هـ20 به: 341 شماره: 63764/ 21هـ20 ساعت 30/ 13/ روز یکشنبه 3/ 12/ 54 جلسه چهارم کلوپ روتاری باختر به ریاست بهبهانیان، تاریخ سند: 5 اسفند 1354.
- س. ا. و. ا. ك، موضوع: کلوپ روتاری تهران، از: 10/ 10 هـ به: 321 شماره: 12110/ 10 هـ-1 جلسه هفتگی کلوپ روز پنجشنبه 19/ 11/ 46 با حضور 29 نفر از اعضاء در هتل ایران تور تشکیل گردید، تاریخ سند: 6 اسفند 1346.
- س. ا. و. ا. ك، موضوع: کلوپ روتاری تهران، شماره: 2-3-4110 یک برگ از اخطاریه که از طرف دبیر کلوپ روتاری تهران برای چند نفر از اعضاء از جمله، تاریخ سند: 27 آذر 1338.
- س. ا. و. ا. ك، موضوع: کلوپ روتاری شهرستان رشت، از: 1/ 1 هـ به: 321 شماره: 11148/ 1 هـ-1 جلسه هفتگی روتاری های عضو کلوپ روتاری رشت از ساعت 1145 روز 25/ 9/ 50 به ریاست میرشجاع کسگری در ایران هتل رشت، تاریخ سند: 30 آذر 1350.
- س. ا. و. ا. ك، موضوع: کلوپ روتاری کرج، از: 20 هـ 21 به: 341 شماره: 60116/ 20 هـ 21 در جلسه مورخه 22/ 3/ 53 کلوپ روتاری شمیران حمید خواجه نصیری، تاریخ سند: 23 خرداد 1353.
- س. ا. و. ا. ك، موضوع: کلوپ روتاری، از: 10/ 10 هـ به: 321 شماره: 4710/ 10 هـ جلسه کلوپ روتاری ساعت 1300 روز پنجشنبه 27/ 6/ 48، تاریخ سند: 30 شهریور 1348.
- س. ا. و. ا. ك، موضوع: کلوپ روتاری، از: اداره کل سوم به: مدیریت کل اداره هشتم شماره: 3523/ 321 بدین وسیله رونوشت یک برگ گزارش خبر به شماره 16053/ 10 هـ-27/ 10/ 48 جهت استحضار به پیوست ایفاد می گردد، تاریخ سند: 18 بهمن 1348.
- س. ا. و. ا. ك، موضوع: کلوپ روتاری، تاریخ سند: 23 مرداد 1338. (15 آب 1959)؛ س. ا. و. ا. ك، درباره: کلوپ روتاری عطف به نامه 20/ 3692 هـ - 45/ 2/ 21، به: ریاست ساواک تهران از: اداره کل سوم

- شماره: 321/ 10541 خواهشمند است به نحو مقتضى جلسات كلوب روتارى را مورد مراقبت قرار داده و نتیجه را به موقع به این اداره كل اعلام فرمایند؛ تاریخ سند: 26 اردیبهشت 1345.
- س. ا. و. ا. ك، موضوع: كلوب روتارى، شماره: 34072/ هـ ز چون تصريح موارد زیر در اساسنامه كلوب فوق الذکر ضرورى به نظر مى رسد لذا خواهشمند است دستور فرمائید در این باره اقدام و یک نسخه از اساسنامه تصحیحی را ارسال دارند تا بررسی و نظریه اعلام گردد / ج از طرف رئیس سازمان اطلاعات و امنیت کشور، تاریخ سند: 8 شهریور 1336.
 - س. ا. و. ا. ك، نخست وزیري، موضوع: روتارى و موضوع جاسوسى و ارتباط باشگاه روتارى با فراماسونرى، شماره 2/3/4584 بتاريخ 10/17/1337.
 - س. ا. و. ا. ك، نخست وزیري، موضوع: نشست باشگاه روتارى اصفهان، شماره: 321/47954 بتاريخ: 1345/9/26.

❖ الوثائق المنشورة باللغة الفارسية (الكتب الوثائقية)

- باشگاه روتارى به نقل از اسناد ساواک، چاپ اول، (تهران: مرکز بررسی اسناد تاریخی، 1392ش).
- مرکز بررسی اسناد تاریخی، كلوب روتارى به روایت اسناد ساواک، جلد اول، چاپ اول، سال 1390.
- مرکز بررسی اسناد تاریخی، كلوب روتارى به روایت اسناد ساواک، جلد دوم، چاپ اول، سال 1390.

ثانياً: الرسائل والاطاريح

(أ) الرسائل والاطاريح باللغة الإنكليزية

- David Pierpoint, British Policy in Iran and Relations with the Soviet Union, 1945-46, A thesis submitted to the Faculty of Arts of The University of Birmingham for the degree of Master of Philosophy, 1999.
- Kaveh Moravej, The SAVAK and The Cold War: Counter-Intelligence and Foreign Intelligence (1957-1968), A thesis submitted to the University of Manchester for the degree of Doctor of Philosophy in the Faculty of Humanities, 2011.

(ب) الرسائل والاطاريح باللغة العربية

- ثامر مكي علي الشمري، محمد مصدق حياته ودوره السياسي في إيران، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد- كلية الآداب، 2008.
- حسين عبد الحسن حسين، السافاك ونشاطه في إيران 1957 – 1979، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة ذي قار- كلية التربية، 2013.
- حيدر علي خلف العكيلي، الدور الإيراني في منظمة البلدان المصدرة للنفط أوبك 1960-1980، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ذي قار – كلية التربية للعلوم الإنسانية، 2014.
- عادل محمد حسين العليان، التغلغل الصهيوني في إيران 1941 – 1979، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد – كلية الآداب، 2003.
- عدي محمد كاظم السبتي، مجلس الشورى الوطني الإيراني 1906 – 1911، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الكوفة – كلية الآداب، 2013.
- قحطان جابر اسعد ارحيم التكريتي، دور المثقفين والمجدين في الثورة الدستورية الإيرانية 1905 – 1911، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تكريت – كلية التربية، 2005.

ثالثاً: الكتب العربية والأجنبية

(أ) الكتب باللغة الإنكليزية

- W. Morgan Shuster, The strangling of Persia "A Record of European Diplomacy and Oriental Intrigue", (London: 1912).
- Rotary BasicS: a reference guide for members, (N.D).
- Zober M., & Farber, Sow the Seeds of Love, Unite in Service- work for peace. A presentation on the Jerusalem Rotary Club: Unity in diversity, 2003.

- Rotary International, Manual of Procedure; A reference manual for Rotary leaders. Evanston: Rotary International; One Rotary Center, 2007.
- The Rotary Timeline. (2010). Retrieved July 5, 2010, from Rotary global history fellowship: <http://www.Rotaryfirst100.org/history/history/un1story.htm>

(ب) الكتب باللغة الفارسية

- ادوارد گرانویل براون، تاريخ ادبيات ايران: از صفويه تا عصر حاضر، ترجمه بهرام مقدادی، چاپ ضياء الدين سجادی و عبدالحسين نوائی، تهران ۱۳۶۹ ش.
- جواد عربانی، پدر ساواک، انتشارات مرکز اسناد انقلاب اسلامی، تهران 1389 ش.
- سعيد قانع، تاريخ پهلوي دودمان پهلوي در فراز و نشیب تاريخ، چاپ اول، تهران 1386 ش.
- فريدون آدميت، اندیشه شرقی، چاپ ششم، (تهران: انتشارات الخوارزمی، 1398 ش).
- محمد بن علی ناظم الاسلام کرمانی، تاريخ بيداری ایرانیان، چاپ علی اکبر سعیدی سیرجانی، تهران ۱۳۶۲ ش.
- مظفر شاهدي، ساواک، مؤسسه مطالعات و پژوهشهای سیاسی، تهران 1385 ش.
- مهدی ملک زاده، تاريخ انقلاب مشروطيت ايران، جلد اول، دوم، سوم، چاپ اول، (تهران: چاپ مهارت، 1383 ش).
- مهدی ملکزاده، تاريخ انقلاب مشروطيت ايران، تهران ۱۳۷۱ ش.
- هارا لوير نبرکر، درباره ساواک، ترجمه جمعيت آزادی، تهران 1356 ش.

(ت) الكتب العربية والمعرية

- تقي نجاری راد، السافاك- منظمة السافاك ودورها في تطور الأوضاع الداخلية لإيران في عهد الشاه، تعريب: سلامة علاوى، المشروع القومي للترجمة، القاهرة، 2003.
- حقيقة نوادي الروتاري والليونز وعلاقتها بالمحافل الماسونية والمنظمات والمخططات الصهيونية في العالم (الماسونية)، جمعية، ط3، (الكويت: الإصلاح الاجتماعي في دولة الكويت، 2011).
- خضير البديري، الدور السياسي للباراز في الثورة الدستورية الإيرانية 1905 – 1911، (بيروت: العارف للمطبوعات، 2012).
- خضير البديري، موسوعة الشخصيات الإيرانية في العهدين القاجاري والبهلوي 1796-1979، (بيروت: العارف للمطبوعات، 2015).
- شمويل ادوارد، دور يهود إيران في دعم الحركة الصهيونية، تعريب: دار أريحا، (نابلس، دار أريحا للنشر والتوزيع، 1987).
- صباح الفتلاوي، الثورة الدستورية الإيرانية والتطورات السياسية الداخلية في إيران 1907 – 1909، مراجعة: حسين محمد عبد الله الصولاغ، (بيروت: الراصد للطباعة والنشر، 2013).
- عبد الرسول شهيد عجمي وحيدر علي خلف العكيلي، الشاه والنفط.. دراسة في سياسة الشاه محمد رضا بهلوي النفطية، (دمشق، دار تموزي، 2019).

رابعاً: المجلات والبحوث العربية والأجنبية

(أ) المجلات والبحوث باللغة الإنكليزية

- Joseph Besigye Bazirake & Paul Bukuluki, The role of rotary clubs in post-conflict peace building: a case of northern Uganda (2006-2010), International Letters of Social and Humanistic Sciences, No.10, 2010.

(ب) المجلات والبحوث باللغة الفارسية

- سید حسین رضوانی، حق آزادی بیان و مسئولیت بین المللی کشورها در قبال آن، فصلنامه سیاست خارجی، سال سی ام، شماره 4، زمستان 1395.
- محمد حسن صنعتی، ارفع در اسناد ساواک، "مطالعات تاریخی" (مجله)، شماره 3، تهران، تابستان 1383 ش.
- محمد مشیری، "(در باره) تاریخ بیداری ایرانیان"، مجله بررسی‌های تاریخی، سال 3، ش 3-4 (مرداد - آبان 1347).
- محمدابراهیم باستانی پاریزی، "نامه‌ای از پاریس در باب تاریخ بیداری ایرانیان"، سخن، دوره 21، ش 2 (شهریور 1350).

(ت) المجالات والبحوث باللغة العربية

- رانیه محمد نصر، نوادي الروتاري ودورها في هدم النسيج المجتمعي المسلم، بحث مقدم من اجل نيل شهادة الدبلوم، أكاديمية دراسات اللاجئين-فلسطين، قسم الأبحاث والدراسات، 2016.
- صالح حسين عبد الله الجبوري، الثورة الدستورية في إيران 1905 - 1900، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد 16، العدد 11، تشرين الثاني 2009.